وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون –تيارت-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة
موسومة بـ :

دور البرامج الإذاعية في تحقيق التنمية المحلية
دراسة ميدانية على برنامج من البلديات إذاعة تيارت

من إعداد:
- مواز أمال
- شقال خالدية
- براهيم فاطمة

إشـــــراف:
عابـــد جديـد

لجنـــة المناقشـــة:

موسى بن عودة	محاضر . أ .	رئيسا
جديد عابد	محاضر . أ .	مشرفا ومقررا
جلولي مختار	محاضر . أ .	ممناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

كلمـة شكـر وتقديـر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال" لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

رواه أحمد وأبو داود والبخاري.

يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل **جديد عابد**، الذي كان مثالا للإخلاص والتفاني في توجيهنا ودعمنا خلال فترة إعداد هذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل أستاذ أسهم بعلمه وخبرته في تكويننا، فلهم منا كل التقدير والإحترام.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لكل من ساعدنا في إتمام هذه المذكرة ممن قريب أو بعيد.

إهـــــــــــــــــداء

سر قوتي ونجاحي إلى بهج حياتي امي العزيزة

الى اخوتي حفضهم الله ورعاهم.

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع لطالما انتظرته طويلا إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود ، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من غرس في روحي مكارم الاخلاق داعمي الاول في مسيرتي وقوتي وملاذي بعد لله إلى فخري واعتزازي ابي الغالي.

الى من جعل لله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني بقلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون

الى جميع أساتذتي الكرام

الى كل سائر في طريق العلم .

أمـــــــــــال

إهـــــــداء

بسم الله الرحمن الرحم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيد الخلق أجمعين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

بكل فخر وسعادة أهدي عملي إلى أسرتي العزيزة التي كانت دائما مصدر إلهامي ودعمي، إلى أمي التي لا طالما آمنت بي وشجعتني. إلى أبي الغالي الذي قدم النفس والنفيس ليراني في مقامي هذا.

إلى سندي ومسندي خالد أخي العزيز ومناد.

إلى زهرتي الصغيرة غفران.

إلى صديقاتي اللاتي كن رفيقات الدرب (إكرام، ملوكة، لبنى، فايزة، خيرة .....،وقائمة طويلة).

إلى رفيقة عمري وخليلتي في الدنيا وفي الجنة يا رب نعيمة.

إلى أستاذي الفاضل عابد جديد.

وفي الختام، أسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير، وأن يجعل هذه المذكرة علما نافعا وخطوة مباركة نحو مستقبل مشرق.

خـــــــالـــــــــــــــدية.

إهـــــــــــــــداء

أهدي عملي المتواضع الي والدي اطال الله في عمرهم.

الي أخي الغالي رابح

الي ريحانتي مروة ومليكة

الي روح جدتي رحمها الله

اشكر كل من ساهم في نجاحنا واتمام مذكرتنا

الي القريبين من القلب والداعمين والمساندين في السراء والضراء شكرا لكم.

فـــــــاطمـــــــــــــة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الإذاعية في تحقيق التنمية المحلية ، دراسة ميدانية على برنامج من البلديات –إذاعة تيارت– وذلك للإلمام بالجوانب المهمة للموضوع والتعرف على البرنامج الإذاعي من البلديات الذي يبث على إذاعة تيارت و المهمة التي يقوم بها من نقل لانشغالات ومشاكل التنمية في البلديات وإيصال رسائلهم للمسؤولين ، وكذا التعرف على الواقع التنموي الذي تعيشه ولاية تيارت، وذلك باستخدامنا للمنهج الوصفي التحليلي باعتباره يتوافق مع الدراسة، والعينة القصدية والعشوائية من خلال إجراء مقابلة مع معدة البرنامج وبعض المواطنين، وكذا تحليل بعض الحصص من البرنامج، ومنه تم التوصل إلى مجموعة من النتائج:

الإذاعة تهتم بالبرامج التنموية التي تخدم المواطنين ويتجلى ذلك في برنامج من البلديات.

–تعالج البرامج الإذاعية المشاكل والمعيقات الخاصة بالتنمية المحلية.

–تسهم البرامج الإذاعية في تحسين المستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: الإذاعة المحلية/ التنمية المحلية/ البرامج الإذاعية.

Abstract:

This study aims to identify the role of radio programs in achieving local development, with a field study on the "From the Municipalities" program on Tiaret Radio. The goal is to understand the important aspects of the topic and learn about the "From the Municipalities" radio program, which is broadcast on Tiaret Radio, and the role it plays in conveying the concerns and developmental issues of the municipalities and delivering their messages to the officials. It also seeks to understand the developmental reality of Tiaret Province. Using the descriptive-analytical method, which is suitable for the study, and both purposive and random sampling through interviews with the program's producer and some citizens, as well as analyzing some episodes of the program, the study reached several conclusions:

- The radio station is interested in developmental programs that serve the citizens, as evident in the "From the Municipalities" program.
- Radio programs address issues and obstacles related to local development.
- Radio programs contribute to improving the educational level.

Keywords: local radio / local development / Radio programs.

قائمة المختصرات:

الكلمة	اختصارها
دون طبعة	د.ط
دون تاريخ	د.ت
دون بلد	د.ب
ترجمة	تر
تدقيق	تد

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

كلمة شكر وتقدير

إهداء

ملخص

فهرس المحتويات

مقدمة..... أ

الإشكالية:.....5

الأسئلة الفرعية: 5

فرضيات الدراسة:.....6

أهمية الدراسة: 6

أهداف الدراسة: 6

أسباب اختيار الموضوع:.....6

المنهج المتبع في الدراسة: 7

مجتمع وعينة البحث:.....7

أدوات الدراسة: 7

مصطلحات الدراسة: 8

الدراسات السابقة: 10

الخلفية النظرية للدراسة: 14

الفصل الأول:الإذاعة كوسيلة اعلامية مؤثرة

المبحث الأول: الإذاعة: النشأة، الخصائص، الأهداف 18

المطلب الأول: نشأة الإذاعة 18

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة. 22

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة 23

المبحث الثاني: الإذاعات: أنواعها، وظائفها، طريقة عملها. 24
المطلب الأول: أنواع الإذاعات. 24
المطلب الثاني: وظائف الإذاعة. 25
المطلب الثالث: طريقة عمل الإذاعة. 27
المبحث الثالث: الإذاعة في الجزائر 31
المطلب الأول: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر. 31
المطلب الثاني: الإذاعات المحلية في الجزائر. 33
المطلب الثالث: أهداف الإذاعات المحلية. 34

الفصل الثاني:دور الاذاعات المحلية الجزائرية في التنمية

المبحث الأول: التنمية: المفهوم، المقومات، الأهداف. 37
المطلب الأول: مفهوم التنمية. 37
المطلب الثاني: مقومات التنمية. 38
المطلب الثالث: أهداف التنمية الفعالة. 40
المبحث الثاني: التنمية المحلية: مفهومها، دوافع الاهتمام بها، عناصرها 41
المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية. 41
المطلب الثاني: دوافع الاهتمام بالتنمية المحلية. 42
.المطلب الثالث: عناصر التنمية المحلية. 44
المبحث الثالث: البرامج الاذاعية والتنمية المحلية 45
المطلب الأول: مفهوم وأهمية البرامج الاذاعية. 45
المطلب الثاني: أهداف البرامج الإذاعية والعوامل المؤثرة فيها. 47
المطلب الثالث: أثر البرامج الإذاعية على التنمية المحلية. 49

الفصل الثالث:أثر البرامج الاذاعية في تحقيق التنمية المحلية

المبحث الأول: دراسة حالة للبرنامج: 53

المطلب الأول: بطاقة فنية للبرنامج: 53

المطلب الثاني: أهداف ومحتويات برنامج من البلديات:..... 54

المطلب الثالث: تحليل حصص البرنامج:..... 54

المبحث الثاني: تحليل المقابلات..... 62

المطلب الأول: التعريف بالمبحوثين 62

المطلب الثاني: برنامج من البلديات والتنمية المحلية. 64

المطلب الثالث: اسهامات برنامج من البلديات في تحقيق التنمية المحلية..... 68

نتائج على ضوء الفرضيات:..... 72

النتائج العامة: 72

الإقتراحات والتوصيات: 73

خاتمة:..... 75

قائمة المصادر والمراجع:..... 78

مقدمـــة

مقدمة

تعد التنمية عملية تحسين نوعية للحياة والرفاهية العامة للأفراد حيث أصبحت هدفا جوهريا تسعى لتحقيقه كل الدول سواء أكانت نامية أو متقدمة، فهي من بين أهم الموضوعات التي تحظى بتركيز كبير خاصة من دول العالم الثالث.

تتنوع أهداف التنمية لتشمل تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وتحسين مستويات التعليم والرعاية الصحية، وتعزيز البنى التحتية، وعليه فلابد أن تدرس التنمية باستمرار نظرا لتعلقها الوثيق بحياة المواطن ومجتمعه، الأمر الذي يدفع بالدول إلى توظيف مختلف كياناتها واتجاهاتها لتحقيق هذه الأهداف من خلال استراتيجيات متعددة من أبرزها الإعلام، والذي يؤدي دورا محوريا بجميع أشكاله سواء أكان مرئياً أو مقروءً أو مسموعاً في دعم هذه الجهود وتوجيهيها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لكونه يسهم بشكل كبير في نشر الوعي بين الناس حول القضايا المحلية والمبادرات التنموية، فهو أداة فعالة لنقل المعلومات والتحكم في الرأي العام.

من بين وسائل الإعلام المختلفة، تبرز الإذاعة بصفتها وسيلة فعالة وواسعة الإنتشار، خاصة في المناطق الريفية والنائية، فهي تعد من أكثر الوسائل تأثيرا وانتشارا في تلك المناطق، وهذا بفضل تقنياتها وقدرتها على الوصول إلى جمهور واسع، وتبقى الإذاعة تتربع على عرش التأثير وتتماشى مع التطور التكنولوجي الذي إجتاح المجال الإعلامي، فلازالت الإذاعة تنافس على مكانتها من خلال تبنيها لمواضيع مختلفة تصب في مصلحة المواطنين خاصة تلك التي تعنى التنمية.

تخصص الإذاعة المحلية برامج تتفرد بموضوع التنمية نظرا للدور الذي تشغله في نقل المشاكل المحلية التي تستدعي اهتماما كبيرا، ومحاولة الوصول إلى حلول ناجعة، من خلال فتح قنوات الاتصال المباشر مع الجمهور، والتي تتيح للمواطنين فرصة التعبير عن مشكلاتهم وآرائهم، هذا من شأنه الترويج بالوعي التنموي، وإيصال صوت السكان، ما يسهل الأمر على الجهات المعنية في تحديد الأولويات، ودعم الجهود التنموية.

فالإذاعات المحلية، لها أهمية كبيرة، وخاصة برامجها التنموية، كونها أداة قوية لتعزيز التنمية المحلية ونقل التحديات والعوائق التي تشغل المواطنين، مما يزيد من قدرة المجتمعات على تحقيق التنمية المستدامة والشاملة، حاولنا من خلال هذه الدراسة استكشاف الأدوار المختلفة التي تشغلها البرامج الإذاعية في دعم التنمية المحلية والتعامل مع مشاكل السكان.

للخوض أكثر في هذه الدراسة قمنا بتقسيمها إلى ثلاث جوانب نعرضها كالاتي:

تناول الجانب الأول الشق المنهجي الذي قمنا فيه بتحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها، وكل ما هو متعلق بهذا الشق.

وفي الجانب الثاني والذي خصصناه للشق النظري وقمنا بتقسيمه إلى فصلين الفصل الأول كان يتمحور حول الإذاعة، تطرقنا في المبحث الأول إلى نشأتها، خصائصها، وأهدافها، والمبحث الثاني تمحور حول أنواعها، وظائفها، طريقة عملها، والمبحث الثالث خصص للإذاعة في الجزائر ووضحنا فيه نشأة وتطور الإذاعة بالجزائر، الإذاعات المحلية في الجزائر، أهداف هذه الإذاعات.

والفصل الثاني كان مخصصا في دور الإذاعات المحلية الجزائرية في التنمية المحلية، والذي أشرنا في المبحث الأول منه إلى مفهوم التنمية، مقوماتها، أهدافها، والمبحث الثاني تحدثنا فيه عن التنمية المحلية، تعريفها، دوافع الاهتمام بها، وعناصرها، أما المبحث الثالث فكان عن البرامج الإذاعية والتنمية المحلية، والذي تناولنا فيه مفهوم البرامج الإذاعية وأهميتها، أهدافها والعوامل المؤثرة فيها، أثر البرامج الإذاعية على التنمية.

أما الجانب الثالث فهو الشق التطبيقي لهذه الدراسة والذي قمنا في بتعريف البرنامج، وعرض أهدافه ومحتوياته، وتحليل بعض الحصص منه، وكذا تحليل المقابلات، وانتهت بجملة من النتائج والاقتراحات والتوصيات وخاتمة كانت بمثابة حوصلة لكل الدراسة.

الإطـــار المنهجي

الإطـــــار المنهجـــــي

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. أسباب اختيار الموضوع
7. المنهج المتبع
8. مجتمع وعينة البحث
9. أدوات الدراسة
10. مصطلحات الدراسة
11. الدراسات السابقة
12. الخلفية النظرية

الإشكالية:

يعتبر تطور احتياجات الانسان عبر التاريخ عاملا أساسيا يفرض على الاعلام والاتصال تحديث تقنياته وأساليبه وكذا وسائله، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر مصدرا جوهريا لاستقاء المعلومات المختلفة المعلومات المختلفة وبالرغم مما وصلت إليه هذه الوسائل من تقدم وتكنولوجيا حديثة، كالتلفزيون الذي يملك خاصيتي الصوت والصورة، وحتى الانترنت والوسائط الجديدة المتعددة، الا أن الإذاعة لم تفقد صيتها ولا جمهورها ولا قوتها، ولا حتى دورها. فلا لزالت تجذب الكثير من الجماهير للاستماع لها فبعض الجماهير تجعل منها أولى وجهاتهم للاطلاع على كل ما هو جديد، وبذلك استطاعت الصمود وبقيت كأحد أهم وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري، ويمكن أن تستمر في ذلك لسنوات أكثر.

والإذاعة المحلية هي نوع من أنواع الإذاعة، تشكل وسيلة إعلام محلي فهي تؤدي دورا حاسما في نقل الأخبار، وجمهورها عام بجميع مستوياته فهي تملك القدرة على المشاركة في التغيير والعمل على تلبية الاحتياجات المحلية للأفراد وتقديم الخدمات التي لا يمكن للإذاعة المركزية أن تقوم بها، وبالتالي الإذاعة المحلية حتى وإن كانت محدودة النطاق فهي تسهم في علاج قضايا المجتمع ومشكلاته وذلك بالتصدي لها بالتوعية ونشر الثقافة، فهي تؤثر على الجمهور المتلقي، وتكمن أهمية هذا التأثير كونه مباشر وواسع الانتشار بحكم العلاقة التي تنشأ بين المواطن –المستمع– وإذاعته التي تهتم بانشغالاته الأساسية على المستوى المحلي .

وتقوم إذاعة تيارت كغيرها من الإذاعات المحلية بوظيفتها الإعلامية اتجاه متابعيها ومستمعيها، حيث تؤدي دورا بارزا في تحويل مشاكل المواطنين وانشغالاتهم إلى الجهات المعنية، فهي تسعى منذ نشأتها إلى النهوض بالواقع التنموي والمحلي، وذلك من خلال باقة البرامج التي تقدمها منها الإخبارية ،التثقيفية ،الاجتماعية، الترفيهية ،وحتى التنموية ، ومن بين هذه البرامج برنامج من البلديات الذي يسهم في توعية الجمهور بما يحدث في البلديات وتعزيز التواصل بين المواطنين والسلطات المحلية وهذا لكونه يحمل في ثناياه مواضيع مهمة تصب في اهتمامات أفراد المجتمع وتحاكي مشاكل واقعه وتطرحها للنقاش محاولة اقتراح حلول لها، فهو يسعى سعيا حثيثا لتحقيق التنمية المحلية.

وعليه فإننا نحصر إشكال بحثنا في السؤال التالي:

ما هو دور البرامج الإذاعية في تحقيق التنمية المحلية؟

الأسئلة الفرعية:

ومن خلال الإشكالية التي تم طرحها سابقا استطعنا صياغة مجموعة من الأسئلة وهي كالاتي:

- ✓ هل تتطرق البرامج الاذاعية الى المشاكل او المعيقات الخاصة بالتنمية المحلية؟

- ✓ هل كان لبرنامج من البلديات فعالية في النهوض بالتنمية المحلية؟
- ✓ ماهي الأثار الإيجابية التي يمكن أن تحققها البرامج الإذاعية على المجتمعات المحلية؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ كلما زاد تركيز الإذاعة على البرامج التنموية، زادت فرص تحقيق التنمية المحلية.
- ✓ توفر البرامج الاذاعية فرصا لتعزيز المشاركة المجتمعية والتفاعل مع قضايا التنمية.
- ✓ تسهم الإذاعة المحلية بتيارت في تغيير سلوك المواطنين ودفعهم لتبني ممارسات التنمية المحلية من خلال برنامج من البلديات.

أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الموضوع في كونه يساعد على توسيع إهتمام ومعرفة الباحثين بمجال التنمية المحلية، مما يؤدي إلى تحفيز التفكير والبحث المستمر في هذا المجال.
- تعمل هذه الدراسة أيضا على الإحاطة بواقع التنمية بالمنطقة وذلك يعود إلى الدور الذي تقوم به إذاعة تيارت في تحقيق هذه الأخيرة.
- التقرب أكثر من واقع التنمية المحلية في ظل البرامج التي يقدمها الإعلام.
- التعرف على قدرة الإذاعة في تعزيز التواصل بين المواطنين والمسؤولين.

أهداف الدراسة:

- تجميع الحقائق التي تصف واقع التنمية والأسباب والعوامل التي تجسدها وتؤثر فيها التي ترسم معالم التطور العلمي والفكري في المجتمع.
- التعرف على كيفية إسهام الإذاعة في تشجيع الوعي التنموي.
- تبيان فعالية البرامج الاذاعية وقوتها في التأثير على الجمهور تنمويا.

أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- ✓ حب هذا النوع من الأبحاث وذلك كونه يتعلق بالإذاعة والتنمية.
- ✓ الرغبة في دراسة مستوى التنمية المحلية في المنطقة.

- ✓ دراسة موضوع التنمية المحلية يخصنا بصفتنا مواطنات.

ب–الأسباب الموضوعية:

- ✓ اختيار الإذاعة المحلية كونها أكثر قربا للجمهور في تنويرهم في مختلف المواضيع.
- ✓ محاولة التعرف على المشاكل التنموية الموجودة في الولاية والصعوبات التي تواجهها التنمية في المنطقة.
- ✓ اثراء الدراسات العلمية في مجال التنمية لأنها ذات أهمية كبيرة.

المنهج المتبع في الدراسة:

بطبيعة الحال لابد أن يكون لكل دراسة منهج يتبعه الباحث للوصول الى نتائج دقيقة تخدم الباحثين الذين يلجؤون إلى دراسته ومن خلال فهم الموضوع يمكن أن نحدد المنهج المناسب لها ودراستنا تدخل ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تستوجب استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

ويعرف المنهج **الوصفي التحليلي** على أنه "منهج يهتم بالحالة الراهنة للظاهرة، من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة حاليا، يهتم بوصف وتحليل نشاطات وعمليات وأشخاص، ويمكن أن يهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية، ويشمل محاولات للتنبؤ بوقائع في المستقبل.

ويعرف الأسلوب الوصفي على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة[1].

مجتمع وعينة البحث:

بعد ما قمنا بجمع بعض المعلومات العامة حول موضوع الدراسة وبعد تطرقنا إلى عدة جوانب والدراسات اخترنا الأفراد الذين سنجري عليهم بحثنا هذا فمجتمع بحثنا يتكون من جميع البرامج التي تبث في إذاعة تيارت ووقع اختيارنا على العينة القصدية لأنها تلائم بحثنا فقد قمنا باختيار برنامج من البلديات، بحيث أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2024/01/15 إلى 2024/05/15.

أدوات الدراسة:

[1] - أبو زايدة حاتم، **مناهج البحث العلمي**، دار المستقبل للأبحاث، ط2، 2018، ص 101.

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الأدوات التي تساعدنا على جمع البيانات والمعلومات وهي:

الملاحظة: وهي من بين الأدوات الهامة التي وظفناها بحيث قمنا بملاحظة طريقة إجابة المبحوثين على الأسئلة بكل اهتمام وعناية وتعرف على أنها: "إحدى أدوات جمع البيانات، وتعني الانتباه والنظر لشيء ما وهي أداة تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه"[1].

المقابلة: " هي محاثة في حدود غرض البحث تستهدف جمع الحقائق، للاستفادة من هذه الحقائق في توجيه البحث[2]. وفي دراستنا هذه استعملنا المقابلات لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات بحيث تعتبر اجاباتها مفتوحة تسمح للمبحوث بالإدلاء بكل معلومة، رأي واتجاه يصب في سياق السؤال عكس بعض الأدوات الأخرى التي قد تكون اجاباتها محدودة.

بحيث أن المقابلات التي أجريناها هي مقابلات خصصناها لمعدة البرنامج وبعض من مستمعي هذا البرنامج.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الدور:

أ- لغة: دور، دار الشيء يدور دورا ودورانا، واستدار، وأدرته أنا ودورته وأداره غيره، ودور به[3].

ب- اصطلاحا: "هو نمط من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل ...، وبأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة من توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه"[4].

ويعرف أيضا: "هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

---

[1] - تنيو فاطمة الزهراء، **الملاحظة: تقنية كثيرة الورود ونادرة التوظيف**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة 03/ الجزائر، المجلد13، العدد01، جوان 2020، ص 44.

[2] - المشهداني سعد سلمان، **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2019، ص 156 .

[3] - علي محمد عبد الله أحمد، **العلاقة بين الدور والمكانة الاجتماعية، دراسة نظرية سوسيولوجية**، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة ابن طفيل، المملكة المغربية، المجلد 02، العدد 05، ص 207.

[4] - المرجع نفسه، ص 208.

ويمثل الدور نوعا من الممارسات السلوكية المتميزة التي ترتبط بموقع اجتماعي معين، والتي تتسم نسبيا بالاستمرار والثبات[1] .

إجرائيا: معناه الوظيفة أو المهمة أو الالتزام الذي يقوم به فرد ما في مجتمع معين او وضع معين.

تعريف البرامج الإذاعية:

البرامج:

لغة: مفردها برنامج وهو خطة المرء لعمل يريده، وجمعه برامج[2].

اصطلاحا: هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور، المستمعين أو المشاهدين، وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور[3].

إجرائيا: هو مجموعة من الأنشطة المنظمة قصد تحقيق مجموعة من الأهداف في أي مجال كان.

البرامج الاذاعية:

لغة: من المصدر أذاع أي ينشر، أو ينقل الصوت بواسطة الراديو[4].

اصطلاحا: هي مختلف الحصص الاذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة(سياسية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، تربوية، ترفيهية) سواء في شكل الالقاء العادي للأخبار أم في أشكال فنية إعلامية[5].

اجرائيا: هي مجموعة البرامج الصوتية التي تبث عبر الإذاعة تشمل أخبارا، وبرامج متنوعة تثقيفية، ترفيهية ...تهدف من خلالها الإذاعة تقديم محتوى ممتع للمستمعين.

---

[1] - بن عروس محمد لمين، **الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع**، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، الجلفة–الجزائر، المجلد 06، العدد 04، 2021، ص 556.

[2] - إبراقن محمد، قاموس **المبراق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال**، منشورات تالة، الجزائر،2007، ص 557.

[3] - الجيفيري محمد، **إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية**، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، د.ت، ص 11.

[4] - إبراقن محمد، المرجع نفسه، ص 43.

[5] - دليو فضيل، **تاريخ وسائل الاعلام والاتصال**، ط4، دار الخلدونية، الجزائر، 2013، ص 133-132.

تعريف التنمية المحلية:

التنمية:

لغة: نما الشيء نماء أو نموا، زاد وكثر، أنمى الشيء جعله ناميا، وهي النمو وارتفاع الشيء من مكانه إلى مكان أخر[1].

اصطلاحا: هي عملية حضارية متكاملة تعنى بدفع كفاءة القوى المنتجة بما ينمي الثروة القومية ويولد الفائض الاقتصادي اللازم للتوسع المضطرد في الاستثمار كما تعني التنمية بتوفير الخدمات الأساسية للأفراد المنتجين لتوفر لهم الشروط الموضوعية للوصول مستوى التطور التكنولوجي المطلوب[2].

اجرائيا: هي عملية تهدف إلى تحسين وتطوير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، في مجتمع ما لرفع مستوى الحياة وتحقيق التقدم والازدهار الشامل للأفراد والمجتمعات.

التنمية المحلية:

اصطلاحا: وهي القيام بمجموعة من العمليات، والنشاطات الوظيفية، والتي تهدف إلى النهوض في كافة المجالات المكونة للمجتمع المحلي، وتعرف أيضا، بأنها: دعم سلوك الأفراد، وصقل مهاراتهم حتى يتمكنوا من تطوير أنفسهم، مما ينعكس إيجابيا على مجتمعهم، ويؤدي إلى نموه في العديد من القطاعات المحلية المؤسسية، والتعليمية، وغيرها[3].

إجرائيا: تعتبر التنمية المحلية عملية تهدف على تعزيز النمو والتقدم في المناطق المحلية، تركز على تطوير الموارد المحلية وتعزيز الاقتصاد والمجتمع المحلي.

11-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة الطالبة **لبنى لطيف " دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي"** دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2011-2012.

طرحت الطالبة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

---

[1] - مقار سامح، **المعجم الوجيز**، هيئة الكتب المصرية للكتاب،ط1، 2007، ص 336.

[2] - السروجي طلعت مصطفى، **التنمية الاجتماعية المثال والواقع**، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ط1، 2001، ص 15

[3] - شكري عبد المجيد، **الاتصال الاعلامي والتنمية، أفاق المستقبل وتحديات قرن جديد**، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1995، ص 92.

قسمت الطالبة الإشكالية إلى تساؤلات ماذا قيل؟ وكيف قيل؟

ماذا قيل؟

-ما هو الدور الثانوي الذي تلعبه برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي؟

-ما هو الدور المساعد الذي تلعبه برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي؟

-ما هو الدور الأصيل (الأساسي) الذي تلعبه برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي؟

كيف قيل؟: - ما هو حجم المساحة الزمنية التي تستغرقها إذاعة برامج إذاعة بسكرة؟

-ماهي مستويات اللغة المستخدمة في برامج إذاعة بسكرة؟

-ماهي دورية إذاعة البرامج في إذاعة بسكرة؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت مخصصة للدراسة الميدانية وكانت على النحو التالي:

-ما هي عادات وأنماط الاستماع إلى برامج إذاعة بسكرة؟

-ما هي تفضيلات المبحوثين واقتراحاتهم حول ما تقدمه الإذاعة من خدمات إذاعية؟

اعتمدت الباحثة على منهج الوصفي التحليلي مع منهج تحليل محتوى وعينتها كانت العينة القصدية واعتمدت على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

خلصت الباحثة بعد الدراسة والتحليل إلى مجموعة من النتائج وهي:

-برامج إذاعة بسكرة المختلفة قامت بدورها التنموي من حيث:

-دورها الثانوي والذي يقتصر على الاعلام والأخبار بالأحداث الجارية ومناقشة المشكلات والقضايا الحيوية التي تمس أفراد المجتمع المحلي، وكذا تعريفهم بكل الخدمات والفرص المتاحة في مجتمعهم المحلي.

-دورها الأساسي (الأصيل) والذي يتمثل في التغيير القيمي والسلوكي لأفراد المجتمع المحلي ونشر الوعي بمختلف أنواعه والعمل على إبراز الثقافة المحلية وتطويرها.

- اما من حيث دورها في مساعدة ومعاونة المؤسسات التربوية والتعليمية ومراكز التكوين وتمهين المهنيين في العملية التعليمية والتدريبية معا، فإنها إذاعة بسكرة، من خلال خطتها البرامجية لا تؤدي هذا الدور المساعد لتلك المؤسسات، سوى في جانب واحد من جوانب التدريب على المهارات اللازمة في الحياة اليومية للأفراد ألا وهو جانب التثقيف النسائي، من زاوية التدريب على مهارات الطهي (التدريب المنزلي المطبخي) وهو الدور التدريبي الموجه للمرأة البسكرية لاسيما ربة البيت.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة التي بين يدينا في الموضوع المعالج والعينة واتفقنا في الأدوات الملاحظة والمقابلة اختلفت مع دراستنا في أن الدراسة تدرس جميع البرامج المذاعة بإذاعة بسكرة بينما نحن خصصنا برنامج واحد لدراسته استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري.

الدراسة الثانية:

دراسة الطالب **عيشوني عبد السلام " الاستراتيجية الاتصالية للإذاعة الجهوية في تنمية المجتمع"** دراسة حالة إذاعة الشلف الجهوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، إتصال إستراتيجي جامعة الجزائر 03، السنة الجامعية 2012-2013.

طرح الطالب إشكاليته في السياق التالي: **ماهي الاستراتيجية الاتصالية المتبعة من قبل إذاعة الشلف الجهوية في تنمية المجتمع المحلي؟ وما مدى تأثيرها؟**

اندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرية:

-هل تعكس برامج التنمية لإذاعة الشلف إحتياجات ومتطلبات المواطنين؟

-ما مدى مساهمة القائم بالاتصال في إذاعة الشلف الجهوية في إنجاح برامجها التنموية؟

-ما مدى تفال المؤسسات التنموية مع كل من الإذاعة والمواطنين في إنجاح العمل التنموي؟

اعتمد الباحث في دراسته على منهج دراسة حالة، ومن بين الأدوات التي استخدمها في هذه الدراسة هي الاستمارة والمقابلة.

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

-أسفرت الدراسة أن إذاعة شلف الجهوية تستقطب جمهورا معتبرا من المستمعين، وإن كانت طبيعة الاستماع لا تتم بصفة دائمة وإنما هناك إهتمام نسبي لإذاعة شلف الجهوية من طرف مستمعيها، وهذا راجع ربما لارتباطات وإنشغالات المبحوثين ما يجعلهم لا يتابعون الإذاعة بصفة دائمة أو لعدم وجود إعتماد كلي على الإذاعة من طرف المستمعين في اقتناء الأخبار.

- هناك إهتمام متوسط بالبرامج التنموية في إذاعة الشلف الجهوية حسب رأي المبحوثين حيث احتلت البرامج التنموية المرتبة الثانية بنسبة 35 % ولعل هذا راجع إلى استقطاب البرامج الإخبارية للجزء الأكبر من اهتمام المستمعين عينة الدراسة.

*تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغير الثاني بما أننا نعالج نفس المتغير أيضا من ناحية المنهج دراسة حالة والأداة المقابلة واختلفت نع دراستنا في اعتمادهم على الاستمارة وكذا زاوية الدراسة حيث دراستهم كانت عامة بينما دراستنا كانت أكثر خصوصية منها.

الدراسة الثالثة:

دراسة الطالب **نبيل لحمر "دور الاعلام المحلي في تكوين الوعي بالتنمية المستدامة "** دراسة ميدانية لعينة من مستمعي إذاعة بسكرة، جامعة الجزائر03، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، السنة الجامعية 2017 -2018.

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في: ما **الدور الذي تؤديه الإذاعة الجزائرية من بسكرة في تشكيل الوعي بأبعاد التنمية المستدامة لدى جمهور المستمعين؟**

تساؤلات الدراسة كانت كالتالي:

-ما مدى إهتمام إذاعة بسكرة بقضايا التنمية المحلية؟

-ما مدى إعتماد وجمهور إذاعة بسكرة في التزويد بالمعلومات اتجاه قضايا التنمية المحلية؟

-هل تتبنى الإذاعة الجزائرية من بسكرة مبادئ التنمية المستدامة وتسعى إلى نشرها للجمهور؟

اعتمد الباحث على المنهج المسحي وأدوات جمع البيانات التي اعتمد عليها هي الملاحظة العلمية واستمارة الاستبيان. والعينة التي اعتمد عليها هي عينة المساحة الجغرافية وعينة كرة الثلج.

انتهت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

-مسؤولية الاعلام اتجاه عملية التنمية المستدامة هي تزويد المجتمع بأكبر قدر من الحقائق والمعلومات الدقيقة التي يمكن للمعنيين بالتنمية التحقق من صحتها والتأكد من دقتها والتثبيت من مصدرها، وبقدر ما في الاعلام من حقائق ومعلومات دقيقة، بقدر تحقيق أهداف التنمية ويركز الكثير من العلماء المهتمين بدور الاعلام في التنمية على هذه النقطة ويسمون الدور الذي يضطلع به الاعلام في تطوير المجتمعات باسم الهندسة الاجتماعية للإعلام الجماهيري، خاصة وأن هذا الدور ينصب على كيفية توجيه الجمهور لخدمة الرخاء الإنساني.

-نلاحظ من نتائج دراسة العلاقات الارتباطية أن مستوى الدلالة للمتغيرات البعد الاقتصادي، البعد البيئي هي 0،276,0،340على التوالي، وهي أكبر من 0.05 هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة في إجاباتهم حول أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير السن هذا ما جعل الباحث يرفض الفرض المطروح بأنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول الوعي بالتنمية المستدامة تعزى لمتغير السن".

الخلفية النظرية للدراسة:

ترتكز خلفيتنا النظرية على نظرية" الإستخدامات والإشباعات"، فبعد فحص الموضوع والعينة رأينا أنها تتناسب بشكل كبير مع دراستنا وهذا لفروضها التي تتماشى الموضوع

تعريف نظرية الإستخدامات والإشباعات:

يرى بعض الباحثين أن نظرية الاستخدامات والاشباعات جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية، وتهدف لدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة فبدلا من النظر للجمهور كأفراد سلبيين يتم النظر إلى الأفراد بوصفهم مشاركين إيجابيين في عملية الاتصال فهم يشعرون بحاجة معينة[1].

كالتنمية المحلية التي يحتاجها مواطنو ولاية تيارت وبالتالي يختارون عن وعي الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية فالبالي يعود هنا الجمهور إلى الإذاعة المحلية لمتابعة برامجها في كافة المجالات لتحقيق اشباعهم من التنمية المحلية.

تقوم نظرية الإستخدامات والإشباعات على عدة فروض متمثلة في:

-أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الإتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.

-الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحققه الفروق الفردية

-التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

-يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتمامته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لإستخدامه لوسائل الإعلام[2].

أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

[1] – الحاج كمال، **نظريات الاعلام والاتصال**، تد بارعة شقير وأخرين، الجامعة الافتراضية السورية،0 202، ص 93.

[2] - إسماعيل محمود حسن، **مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، د.ب، ط1، 2003، ص 253

–إدعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة وبناءا على الاحتياج فقط، وهو أمر ربما يكون مبالغ فيه، حيث أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه، فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة.

–إن المدخل لم يفرق بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور، والاشباعات التي تحققت عند المشاهدة، علما أن هذا الفرق يوضح مبدأ إنتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها.

–كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشيط، الذي يسعى لتحقيق أهداف محددة واشباع حاجات بعينها كما أنه يلغي مبدأ حرية الاختيار، فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك الإتصالي للجمهور هو سلوك عادي، يحدده وجود وسيلة إتصالية واحدة، ولا يوجد أمامها أي مجال للرفض أو الاختيار للمضمون الإتصالي المعروض[1].

– وهذا ما تطابق على دراستنا الموسومة بدور لبرامج الاذاعية في تحقيق التنمية المحلية دراسة ميدانية لبرنامج من البلديات.

نموذجا حيث ان جمهور برنامج من البلديات فاعلون في البرنامج بفضل تتبعهم وانصاتهم له بغرض اشباع حاجيتهم وتحقيق المجال التنموي الذي يلبي مطالبهم ورغبتهم بغض النضر عن المحتوي البرنامج الذي يكون هدفه مقصود وهو فتح الافاق لمعالجة للمشاكل التنموية التي تواجه المنطقة من خلال عرضها واخذها بعين الاعتبار أمام السلطات المعنية ومن هنا تتباين الفروق الفردية بين مستمعي هذا البرنامج من خلال مدي معرفة كل فرد ما يحققه له وما يخدم مصلحته وما يعود عليه بالفائدة الان الجمهور هو من استخدم الاذاعة او برنامج من البلديات كوسيلة لتحقيق رغباته وإشباع حاجيته وليست الاذاعة من اختارت جمهورها

[1] – هلال المزاهرة منال، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2012، ص 205.

الفصـــل الأول

الإذاعة كوسيلة إعلامية مؤثرة.

الفصل الأول: الإذاعة بصفتها وسيلة إعلامية ثقيلة.

المبحث الأول: الإذاعة: النشأة، الخصائص، الأهداف.

المطلب الأول: نشأة الإذاعة.

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة.

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة.

المبحث الثاني: الإذاعات: أنواعها، وظائفها، طريقة عملها.

المطلب الأول: أنواع الإذاعات.

المطلب الثاني: وظائف الإذاعات.

المطلب الثالث: طريقة عمل الإذاعة.

المبحث الثالث: الإذاعة في الجزائر.

المطلب الأول: نشأة الإذاعة وتطور الإذاعة في الجزائر.

المطلب الثاني: الإذاعات المحلية في الجزائر.

المطلب الثالث: أهداف الإذاعات.

تعتبر الإذاعة من بين أهم الوسائل التي لها تأثير قوي وفعال على الجمهور، وهو واسع النطاق ومتعدد الاجناس واللهجات والذي منه استطاعت أن تحقق انتماء اجتماعيا من خلال البرامج المتنوعة التي تقدمها.

المبحث الأول: الإذاعة: النشأة، الخصائص، الأهداف

المطلب الأول: نشأة الإذاعة

بدأ الراديو في الظهور بعد الحرب العالمية الأولى أي بعد مؤتمر "**فرساي**" وتعد الإذاعة من أقدم وسائل الاتصالات البشرية. وقد ظهرت الإذاعة في العشرينيات 2فيبراير1920 وبلغ عدد محطات الإذاعة في أمريكا عام 1960 ثلاثة ألاف وخمسمائة محطة كان لها دورا كبيرا ومؤثرا في معرفة الأخبار ووقت حدوثها.

وكانت روسيا وبريطانيا وكندا عام 1922 السباقة في إنشاء المحطات الإذاعية وفرنسا والمجر وألمانيا وبلجيكا وهولندا والسويد وأستراليا عام 1925، أما عام 1926 فكان لإيرلندا ويوغسلافيا وفي عام 1945 أنشأت الإذاعة في الصين وألمانيا الشرقية.

وقد كان تطور الراديو في أواخر القرن التاسع عشر بمثابة ثورة في الاتصالات في ذلك الوقت، حيث لم يكن هناك سوى وسيلتين للاتصال السريع بين المناطق البعيدة: البرق والهاتف وكانت عملية انتقال الإشارات تتم باستخدام الأسلاك، ولكن الإشارات التي تحملها موجات الإذاعة كانت تنتقل خلال الهواء، وبالتالي ساعد ذلك المجتمعات البشرية على الاتصال بسرعة، وقد أدى البث الإذاعي الذي بدأ في الانتشار خلال عشرينيات القرن العشرين إلى تحولات جوهرية في حياة الناس، ووفر قدرا كبيرا ومتنوعا من وسائل التسلية، كما سمح وللمرة الأولى من تمكين الأشخاص من الاطلاع على تطور الأحداث أثناء وقوعها، ويمتد العصر الذهبي للإذاعة من أواخر عشرينيات القرن العشرين حتى بداية الخمسينيات، حيث كانت الإذاعة هي المصدر الرئيسي لتسلية الجمهور، والاستماع إلى البرامج الفكاهية والموسيقى، والعديد من البرامج الإذاعية، وأثناء النهار كانت ملايين من النساء يستمعن إلى المسرحيات[1].

بعدها شهدت الإذاعة خمسة مراحل في تطورها:

المرحلة الأولى: اكتشاف الموجات الصوتية الإذاعية فإن اختراع الإذاعة جاء نتيجة لجهود العديد من العلماء والباحثين في مختلف التخصصات، من مختلف أنحاء العالم، وانطلقت تطوراتها من أبحاث ودراسات عديدة في علوم: الطبيعة،

1-تيميزار فاطمة، **دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل السمعي البصري في الجزائر**، دراسة وصفية استطلاعية لمؤسستي الإذاعة الوطنية والتلفزيون الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم الاعلام والاتصال تخصص: تكنولوجيات واقتصاديات ومؤسسات وسائل الإعلام جامعة الجزائر3، 2017/2016، ص 80.

والبصريات، والرياضيات، وأبحاث الضوء والكهرباء والتلغراف إلى أن تم اكتشاف الموجات الصوتية، من خلال تحويل الصوت إلى موجات كهرومغناطيسية.

بعد إن استفاد كل من **ماركوني الإيطالي** الأصل ،**وبيرد الانجليزي** من نتائج[1].

العديد من الأبحاث الإيطالية والفرنسية والروسية والألمانية، وكان من نتائج ذلك:

-اكتشاف الموجات. الكهرومغناطيسية نظريا ورياضيا عام 1856 ومن ثم أثبت العالم (**كلارك ماكسويل**) نظريا وجود هذه الموجات، وأشار إلى قدرتها في نقل الصوت إلى أن تمكن العالم الألماني (**هنريتشي رودلف هيرتز**) من اكتشاف الموجات الصوتية ووجد لها وحدة قياس بالهيرتز عام 1888م **ثم** تلاه اكتشاف العالم الإيطالي (**ريجي**) عام 1891م.

وقد استفاد **ماركوني** من هذه الاكتشافات وطبقها عمليا ثم تحول إلى صناعة أجهزة تعتمد على هذه النظريات، مستفيدا من نتائج العديد من الأبحاث التي سبقت الإشارة إليها، ثم رحل **ماركوني** بعد ذلك من إيطاليا إلى بريطانيا عام 1897م، حاملا أجهزة الاتصال التي قام بتصنيفها ليسجل براءة اختراعه في بريطانيا.

أسس **ماركوني** شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية في بريطانيا اسماها باسمه، وكان الهدف منها تبادل البرقيات لا سلكيا، إذ لم تكن الإذاعة في بال أحد أنذاك. وعندما نجح **ماركوني** في نقل إشارات التلغراف اللاسلكية عام 1901م من إنكلترا إلى فوند لاند إلى مسافة تزيد على ألفي ميل، اقتنع بعدها أنه بالإمكان نقل الصوت إلى كافة أرجاء العالم. وكان الدافع وراء إنجازات **ماركوني** في ذلك الوقت هو، إن يثبت للعالم أنه بالإمكان نقل موجات الراديو إلى ما وراء الأفق.

المرحلة الثانية : اختراع الإذاعة وتطورها بدأت قصة الإذاعة منذ عام1865م باكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية، إلا أن التاريخ الحقيقي لميلاد الإذاعة الصوتية باعتبارها وسيلة اتصال جماهيري، كان في عام 1956م، عندما تمكن العالم الأمريكي (**فيسيندون**)من جامعة بيتنهرج، من نقل الصوت البشري والموسيقى إلى مسافات بعيده بلغت مئات الاميال أثناء أعياد رأس السنة الميلادية، وتجمع أنذاك البحارة على سفنهم في عرض البحر ليستمعوا إلى الموسيقى، وبذلك سجن عام 1956م ميلاد أول إذاعة صوتية على المستوى الجماهيري.

ومنذ ذلك الوقت بدأت الإذاعة تأخذ دورا خطيرا في حياة المجتمعات على اختلاف مذاهبها، ودرجات تطورها، وتأكد الدور الخطير الذي يمكن أن تلعبه الإذاعة عمليا عندما أنقذ الارسال اللاسلكي سفينة الركاب الضخمة تيتانيك عام 1916م.

[1] – الطائي مصطفى حميد كاظم، **الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 1ط،2007، ص 20.

وتوجهت أنظار الباحثين والمهتمين إلى هذا الاكتشاف الكبير في مختلف أنحاء العالم، وأخذ العلماء والباحثون يعقدون الآمال على النتائج التي يمكن استخلاصها من اكتشاف الإذاعة وتطوراتها[1].

وتوالت بعد ذلك التطورات، وفي عام1914م أصبحت الإذاعة حقيقة واقعة بعد إنشاء أول إذاعة عامة سميت بإذاعة **(lakenen blhique)**، أسسها بريارد، فغطى ارسالها: بلجيكا وشمال و فرنسا، إلا إن برامجها كانت عبارة عن أحاديث، موسيقى، استمرت بالبث ثمانية أشهر، إلى قيام الحرب العالمية الأولى فتوقفت عندما توقفت كافة النشاطات المدنية في أوربا أنذاك، ومن ثم تحولت لتقديم نشاطات حربية دعائية ومخابراتية واتصالات بحرية وجوية

المرحلة الثالثة: تطور الإذاعة الصوتية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية:

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى تم استئناف النشاطات المتعلقة بالإذاعة، وتطوير تقنياتها، ووظفت في مجالات حياتية كثيرة، فظهرت أول إذاعة في الولايات المتحدة الأمريكية سميت بمحطة(**K-D-K-A**) استخدمت في نقل انتخابات الرئاسة الأمريكية، اذ استمع الناس إلى نتائج الانتخابات في نفس وقت إعلانها بصورة فورية على الهواء.

وفي عام 1921م تم لأول مرة إنتاج أول جهاز إستقبال راديو للإذاعة العامة في باريس، ثم تحول هذا الاكتشاف على نطاق تجاري لانتاج أعداد كبيرة من هذه الأجهزة التي تهافت الناس على شرائها، لاستقبال برامج الإذاعة.

وفي عام 1922م بدأت الإذاعة في بريطانيا، عندما ساهم أصحاب الشركات المنتجة لأجهزة الاستقبال بإنشاء للإذاعة البريطانية، استمرت حتى عام 1936م، بعد مناقشات حادة حول انشاء شركة للإذاعة، وايضاح مدى التزامها بقيم المجتمع، وتواصلت الجهود على هذا الطريق إلى أن تم إنشاء هيئة الإذاعة البريطانية المعروفة باسم (BBC)وهكذا انتشرت محطات الإذاعة في أوروبا، بعد أن بدأت محطة برلين بث برامجها لأول مرة عام 1923م،تجدر الإشارة إلى إن جميع تلك المحطات استخدمت الموجات الطويلة، وتظافرت الجهود الدولية في هذا المجال إلى إن تم تغطية الولايات المتحدة الأمريكية وكافة البلدان الأوربية بالبث، ومن ثم انتشر البث إلى خارج القارة الأوربية.

[1]- الطائي مصطفى حميد كاظم ، المرجع السابق، ص 21.

المرحلة الرابعة: دخول الإذاعة إلى البلدان العربية:

كانت بداية الإذاعة المسموعة في دول الوطن العربي من مصر، حيث بدأت من خلال الإذاعات الأهلية التجارية التي اعتمدت على الإعلانات التجارية لترويج البضائع، أيضا من خلال الإذاعات المسموعة للهواة خاصة في كل من القاهرة والإسكندرية ونور سعيد وذلك في منتصف العشرينات من القرن العشرين...

والجدير بالذكر أن هذه الإذاعات الأهلية قد حفلت بالعديد من التجاوزات، مثلا نجد أحد الهواة ينشئ إذاعة كي يتحدث إلى محبوبته، والأخر للإعلان عن بضائع محلاته مستخدما العديد من الكلمات الخارجية ... وهذه الإذاعات الأهلية اتخذت العديد من الأسماء مثل، راديو فوزية، راديو فلووق ...الخ وكانت تبث باللغة العربية، وأيضا بالإنجليزية[1]. والفرنسية وغيرها للأجانب المقيمين في مصر ... وكان وأصحاب هذه الإذاعات يوزعون أجهزة الاستقبال مجانا للمقاهي.. ونتيجة للعديد من التجاوزات والسقطات لهذه الإذاعات الأهلية، اضطرت الحكومة المصرية إلى إلغائها نهائيا في 29 مايو 1934، وكان قد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء الإذاعة المسموعة الرسمية وافتتاحها، والتي بدأت في البث المنتظم اعتبار من 31 مايو 1934، وعهد إلى شركة ماركوني بتشغيلها.

ثم توالى بعد إنشاء محطات الراديو في جميع الدول العربية، ففي المملكة العربية السعودية بدأ البث الإذاعي المسموع المنتظم عام 1367هـ (1939م)، وفي الكويت عام 1951م، وفي قطر عام 1968م، وفي الامارات العربية المتحدة عام 1971م

ينبغي أن نذكر أن سواء دول مجلس التعاون الخليجي أو باقي الدول العربية، كانت البدايات الرسمية للبث الإذاعي المسموع والمنتظم بها بدايات ضعيفة نسبيا سواء من حيث عدد ساعات الإرسال أو من حيث كم ونوعية وكفاءة العاملين بها، أو من حيث نوعية التكنولوجيا المستخدمة ومدى وصول الارسال الإذاعي ووضوحه... ولكن مع التقدم والتطور في جميع البلدان العربية تم إنشاء العديد من الإذاعات المسموعة في كل بلد، كما تم تطوير الإمكانات التكنولوجية إلى حد كبير بحيث أصبحت تواكب أحدث التطورات التكنولوجية في العالم، كما تم أيضا الاهتمام بنوعية وكفاءة القوى البشرية العاملة بها، وأقيمت العديد من معاهد ومراكز التدريب الإذاعي في العديد من بلدان الوطن العربي بهدف رفع كفاءة وتنمية مهارات العاملين بهذه المحطات.

أيضا ينبغي أن تشير إلى التطور الكبير الذي حدث لأجهزة الاستقبال الإذاعي المسموع ومدى انتشارها، حيث كانت البدايات أجهزة كبيرة الحجم، ثقيلة الوزن... وكان امتلاكها محدودا للصفوة القادرة... لكن مع التطور التكنولوجي

[1] –كاظم الطائي محمد مصطفى، المرجع السابق، ص 22.

وخاصة بعد اختراع الترانزيسنور أصبح جهاز الراديو صغير الحجم، خفيف الوزن، منخفض الثمن، وفي تناول الجميع... وأصبح منتشرا بشكل هائل مع الأفراد، في المنازل والسيارات والمكاتب.. وغيرها[1].

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة.

تتميز الإذاعة بالعديد من الخصائص التي تميزها بصفتها وسيلة إعلامية:

-إن الأساليب الفنية المتطورة والمتجددة مكنت الإذاعة من توظيف رسائلها الاتصالية في برامج التنمية وعمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي التي تشهدها المجتمعات المعاصرة من خلال التأثير على العاطفة والعقل في أن واحد.

-خاصية الانتشار التي تتميز بها الإذاعة جعلتها أداة مرافقة للفرد أين ما حل أو ذهب يستمتع بها في أي وقت يرغب فيه.

-إمكانية تقدميها لمضامين مختلفة ومتنوعة جعلها تحقق أهدافها في المجتمع.

-أسهمت في خلق الإحساس الجمعي لدى الفرد فأخذ يحس معها أنه عضو في مجتمع كبير يمكن له أن يتفاعل معه من خلال هذه الوسيلة[2].

-تستخدم في التعليم والثقافة والاتصال بالجماعات المنعزلة في أي مكان وتحت أي ظرف وكل هذا يجعل الراديو أشبه بالجامعة المفتوحة التي تزود المستمع بكل ما يحتاجه من معلومات وأخبار وثقافة تساعده في حياته.

-تقدم برامجها وموادها الإعلامية بدون تكلفة للمستهلك ويخاطبه في الفئات والاعمار.

- إمكانية الاستماع للإذاعة مع تأدية أعمال أخرى حيث يمكن للكثير تأدية أعمالهم، أثناء عمله وربات البيوت أثناء عملهن في المطبخ أو تنظيف البيت، والعمال في ورشهم، ومكاتبهم، وسائقي السيارات وغير ذلك[3].

[1] - راكان عبد الكريم حبيب، مبارك واصل الجازي واخرون، **مقدمة وسائل الاتصال**، مرجع سبق ذكره، ص 153.

1-الفوزي محمد علي، **نشأة وسائل الاتصال وتطورها**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2007،ص 22.

2-الحطامي عبد الباسط محمد، **مقدمة في الإذاعة والتلفزيون**، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، دار أسامة للنشر، الأردن عمان، ط1، 2014، ص 21-22.

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة

الأهداف السياسية: أي أن الإذاعة تركز في برامجها على تحقيق أهداف سياسية مثل اظهار صورة إيجابية للدولة ومنجزاتها، وإبراز موقفها السياسي في القضايا المختلفة وتكوين الرأي العام مؤيد لسياستها.

أهداف تجارية: وهي تلك التي تسعى إلى تحسين مكاسب مادية من خلال الوصول إلى أكبر عدد من المستمعين وبالتالي ينجر عنها جذب الشركات والإعلانات بحيث يعتبر هذا الأخير المصدر الأساسي لها.

أهداف دينية: وهي التي تقوم بنشر الديانات القصد منها نشر الدين من موطن إلى أخر ومثل هذه الإذاعة "الفاتكان" وإذاعة صوت الإنجيل، وإذاعة القرءان الكريم كما تتميز الإذاعة أيضا بأهداف اجتماعية، وثقافية وعلمية[1]

تقديم أفضل الأفكار والمواد الثقافية، في الدولة التي تقوم بالبث.

التقريب بين وجهات النظر المختلفة.

تكون في بعض الأحيان منبرا لعرض أراء وأفكار الثوار من الدول الأخرى.

إذاعة الاخبار بموضوعية وبدون تحيز[2].

[1] - علي سعيد الحديدي، **الاعلام والمجتمع**، الدار المصرية اللبنانية، عمان د.ط،2004 ، ص 162.

[2] - ماجي الحلواني، **مدخل إلى الإذاعات الموجهة**، دار الفكر العربي،ط1، 1982،ص 17

المبحث الثاني: الإذاعات: أنواعها، وظائفها، طريقة عملها.

المطلب الأول: أنواع الإذاعات.

يمكن تصنيف الإذاعات إلى عدة أنواع حسب أسلوب السيطرة والتمويل والأهداف التي تسعى الإذاعة إلى تحقيقها وهي كالأتي:

1-**إذاعات حكومية:** وهي تقع تحت سيطرة الحكومة المباشرة وتمولها الدولة من خزينتها، وتشرف على مضمون برامجها وتحدد الدولة الأهداف التي يجب أن تعمل الإذاعة على تحقيقها وهذا النمط من الإذاعات موجود في أغلب الدول النامية.

2-**أذاعات تجارية:** وهي إذاعات تملكها مؤسسات تجارية أو أفراد أو شركات، وفي الغالب تسعى إلى تحقيق الكسب المادي من خلال ما تبثه من إعلانات تجارية، ويطغى جانب الترفيه على برامجها، ولا تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية في أغلب الأحيان.

3-**إذاعات دينية:** وهي إذاعات ممولة من قبل مؤسسات دينية، وتقوم ببث برامج تفسير وشرح المبادئ وديانة معينة وقد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في حملات تبشير ولازالت تقوم بنشاط ملموس في هذا الجانب وخاصة في الدول الفقيرة.

4-**إذاعات تتبع مؤسسات دولية:** مثل إذاعة الأمم المتحدة:

-**إذاعة سرية:** وهي إذاعات مجهولة الهوية، ولا تفصح عن مصدرها وتقوم ببث برامج من مناطق أو مياه دولية، وفي الغالب تستخدم في بث رسائل معينة إلى جمهور معين في فترة معينة[1].

كما يمكن تصنيف الإذاعات على أساس الجمهور الموجهة له، فهناك مثلا:

1-**إذاعات محلية:** وهي موجهة إلى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة وفي الغالب لا يتجاوز بثها الحدود الإدارية للمدينة أو المنطقة المستهدفة.

2-**إذاعات وطنية:** وهي الإذاعات التي يكون إرسالها يغطي كامل تراب الدولة وتوجه برامجها إلى كل المستمعين من سكان هذه الدولة.

3-**إذاعات إقليمية:** وهي إذاعات توجه إلى مستمعين في إقليم واحد قد يشمل عدة دول.

4-**إذاعات موجهة:** وهي الإذاعات التي توجه برامجها إلى خارج حدود الدولة صاحبة البث، وفي الغالب تخاطب الجمهور المستهدف بلغته الاصلية، وفي الأوقات التي تناسبه وذلك يقصد تحقيق أهداف معينة تسعى الإذاعة البريطانية (القسم العربي) وراديو موسكو، وراديو مونت كارلو من فرنسا، ويمكن تصنيف الإذاعة على أساس نوع التردد الذي تبث عليه برامجها بالشكل الاتي:

-الموجة المتوسطة: وهو البث الذي يتم توجيه محليا، وقد يصل إلى المدن المجاورة.

[1] - تيميزار فاطمة، **دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل السمعي البصري في الجزائر**، مرجع سبق ذكره، ص 88-89.

-**الموجة القصيرة:** وهو بث الموجة إلى الجمهور خارج حدود الدولة، ويصل إلى مناطق بعيدة ومتفرقة، وقد تستخدمها الدولة لبث برامجها إلى المستمعين المحليين،= وذلك بالنسبة للدولة ذات المساحة الشاسعة، مثل الجزائر والسعودية وبريطانيا.

5-**إذاعات السوداء:** وهي تلك الإذاعات التي تستورد عليهم مخابرات دولية في الدول وذلك من أجل مخادعة العدو ويدل المصطلح أيضا على العمليات الاذاعية التي تمت السيطرة عليها في قلب المخابر بطريقة مباشرة وغير مباشرة[1].

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة.

تنبع وظائف الإذاعة بصفة عامة من وظائف الاتصال الجماهيري وإن اختلفت هذه الأخيرة فيما بينها بحسب الوسيلة الجماهيرية المستعملة، إن الوظائف المنوطة بالإذاعة تتبع أساسا من أهميتها كوسيلة اتصال تتميز بالإقناع النابع من سعة الانتشار فضلا عن تطورها السريع في تقنيات والأسلوب وما أحدثته من تحولات سريعة في المجتمعات المعاصرة وللإذاعة وظائف أساسية أهمها:

1-**الوظيفة الإخبارية:** تقوم الإذاعة بتقديم أخبار المجتمع بأسلوب مختصر ولكنها تكرره عدة مرات سواء كما هي أو بعض الإضافات وفقا لتطور الأحداث خلال اليوم، وذلك أنها تقوم بإذاعة الأخبار فور حدوثها قبل أن تتمكن وسائل الاتصال الأخرى من الحصول عليها وبذلك تتفرد الإذاعة بالسياق وأولوية النشر والأثر الأول للخبر أو الرأي لا يمحى بسرعة.

2-**وظيفة التعليم ونقل التراث الاجتماعي:** تقوم الإذاعة بالاشتراك مع العائلة والمدرسة ووسائل الاعلام الأخرى، بدور هام في عملية التطبيع والتنشأة الاجتماعية وذلك بنقل نشاط السلوك المقبول، ما يساعد الفرد على اكتساب ثقافة جماعته وأساليبه الاجتماعية. تعد إمكانيات الراديو في مجال الثقافة الضخمة في هذا الإطار فسح المجال للتعرف على الاعلام التربوي ودور الاعلام وأدواته الحديثة في العملية التربوية وفي الثقافة الجماهيرية.

3-**وظيفة الاعلام:** وهو عبارة عن أخبار تبثها الإذاعة الخاصة بالجانب الاقتصادي سواء كانت متعلقة بالإعلان عن سلعة جديدة أو الترويج لسلعة قائمة أو الدعاية لمؤسسة ويعد هذا الأخير الوجه الاقتصادي للمنتوج الثقافي والمتمثل في الأخبار[2].

4-**وظيفة التسلية:** لا يمكن للإعلام أن يسير على نسق واحد من الجدية والمثالية فلابد من مساحات للترفيه وقد رأى "تشارلز رايت" أن الاتصال الجماهيري يقوم بوظيفة الترفيه عن الناس، بغض النظر عن النتائج الاجتماعية المترتبة عن ذلك حيث تقوم الإذاعة بتسلية مستمعيها والترفيه عنهم عن طريق الأغاني والمونولوجات والبرامج الترفيهية وعن طريق نقل المسرحيات الدرامية والغنائية وتقديم المسلسلات والتمثيليات المذاعة بالإضافة إلى الرياضة والحفلات الدينية والإذاعة في كل ما تقدمه من برامج يجب أن تحرص على احترام القواعد الخاصة بالفنون الاذاعية حتى تستطيع الارتفاع بمستوى المستمع الثقافي والأخلاقي.

5-**الوظيفة الاجتماعية أو وظيفة التسهيل الاجتماعي:** ينتج الراديو الفرصة أمام المستمع أن يشارك سيكولوجيا في أحداث اليوم وأخباره كما أنه يسمح له أيضا بأن يشترك مع الأخرين في تشكيل منوعة من الأحداث ذات المغزى

[1] - البكري إياد شاكر، **تقنيات الاتصال بين زمنين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003، ص 51.

[2] - كتراي محمد فوزي، **الإذاعة الجزائرية من الوطنية إلى المحلية ودورها في المجتمع**، لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص 89-90.

واهتمام المشتركين، حيث يستخدم لتحقيق نوع من التقارب والارتباط بينه وبين غيره من المستمعين لمجرد اشتر اكه في الاستماع إلى الاخبار نفسها والبرامج ذاتها إضافة إلى أنه قد يناقش الأخرين فيما سمعه من أخبار أو ما تبعه من برامج إذاعية، فالراديو يخلق مجال إهتمام مشترك وبالتالي يدعم التفاعل الاجتماعي بموضوعات جديدة[1].

6-**الوظيفة السياسية:** توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشأة السياسية لمجتمعاتنا بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب كما تواظب على تواصل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، والوحدة الوطنية داخل كل دولة وهي تلعب دور الوسيط بين الحكومة والشعب، وتبلغ صوت الدولة، وتنشر أفكارها وإديولوجياتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم وإهتماماتهم للسلطة لتصدر قرارات مناسبة.

7-**الوظيفة الاقتصادية:** هي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو أكثر بروز من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها والاعلانات وفقرات إشهارية من أجل الترويج للسلطة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال برفع مدخولاتها كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من إرشادات ونصائح التي سيتغيرون بها من أجل تحسين وضعيتهم فهي مسؤولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة.

8-**الوظيفة التربوية والثقافية:** وهي وظيفة ليست اقل شأنا عن سابقتها من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم وإكتساب المعارف، والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على إتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي، أنها تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في أن واحد، فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد وسيلة الجمهور، بل تؤثر عليه في إطار سياسة، إعلامية محددة[2].

[1] - كتراي محمد فوزي، المرجع السابق، ص90.

[2] - بداني فؤاد، **سوسيولجية القيم الاخبارية بالإذاعة الجزائرية**، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه: علم الاجتماع والاتصال جامعة وهران 02، 2014 2015 ص 65-66.

المطلب الثالث: طريقة عمل الإذاعة.

يتوقف البث الاذاعي على عدة عوامل بشرية، مالية، مادية، تقنية وتنظيمية فالإذاعة مثلها مثل باقي وسائل اتصال جماهيرية الحديثة، تعتمد في وصولها الى جمهورها على طاقم بشري متخصص (اداريين، صحفيين، تقنيين ومتعاونين) وامكانيات مالية ضخمة لتغطية تكاليف الانجاز الاذاعي اليومي، بالإضافة الى أجهزة وأدوات خاصة تعمل على تجميع وايصال الاصوات الاذاعية الى أجهزة الاستقبال الموجودة لدى المستمعين.

وفيما يلي سنحاول تقديم عرض موجز لكيفية عمل الإذاعة:

تبدأ عملية البث داخل قاعة مجهزة تجهيزا خاصا تسمى الاستوديو، اين يتحدث الصحفي أمام ميكروفون لتنقل أصواته الى طاولة كبيرة تسمى: "طاولة التجميع «، وذلك بعد أن تكون قد تحولت الى تيار كهربائي يعمل على انتاج أمواج إلكترو مغناطيسية عن طريق جهاز إرسال ثم تنتشر هذه الامواج في الفضاء في شكل تيار مضخم لتلتقطه اجهزة الاستقبال، وتشتق منه تيارا ضئيل الشدة يكون مطابقا للتيار المنتج من قبل الميكروفون، الذي يضخمه بدوره ليمرَّ بعد ذلك عبر مكبر الصوت.

وفيما يلي مخطط توضيحي لكيفية وصول البث الاذاعي من المحطة الاذاعية الى جهاز الاستقبال[1].

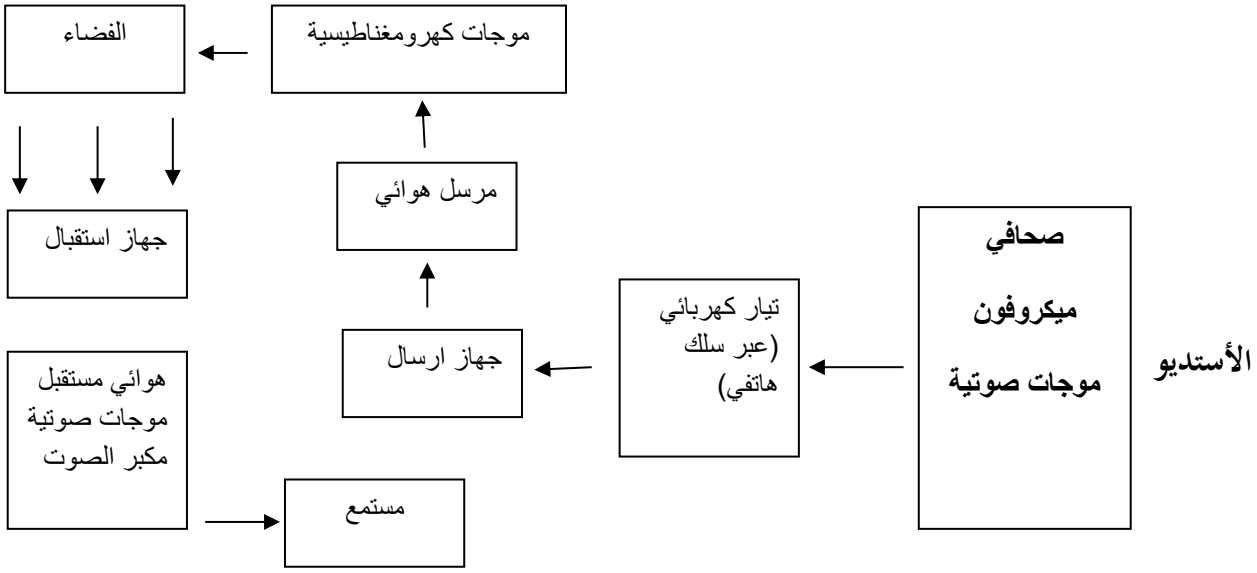

[1] – شعباني مالك، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، دراسة ميدانية لجامعة قنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006، ص 93.

وسنتطرق فيما يلي إلى الاستوديو الاذاعي بإيجاز:

الاستديو الإذاعي:

جرت العادة في المحطات الصغيرة في الولايات المتحدة على أن يقوم المذيع بتشغيل كافة المعدات الموجودة في الاستديو بنفسه، خاصة في فترة الليل في تلك المحطات التي تذيع على مدار الليل والنهار، والواقع أن وجود مهندس أو فني للصوت نوع من الرفاهية التي نعتقد بضرورتها، وخاصة أن معظم المواد المذاعة مواد مسجلة، بالإضافة إلى أن معدات الصوت قليلة وغير معقدة من حيث التشغيل في مجموعها يطلق على استديو الاخبار (Dead studio) بمعنى أنه على خلاف إستوديوهات التسجيلات الموسيقية، يجب أن يكون معزولا عزلا تاما، وبلغة العلم أن يتميز بزمن ارتداء قصير للموجات الصوتية ,ومسارات ارتداء طويلة وتتم عملية العزل بتغطية الجدران بمواد مصنوعة من الفيير الماص للصوت، وأسقف بألواح سيلونكس أو بلاستر ماص للصوت والأرض بالفلين أو الموكت السميك، وهناك طريقة أخرى ولكنها مكلفة وهي تقتضي ببناء غرفة داخل غرفة على أن يترك فراغ بينها تشده سوست معدنية أو يملأ بالمطاط.

ولا تعنينا هذه التفصيلات الفنية، ولكن يهمنا أن نشير الى ضرورة التحكم بقدر الامكان عند التسجيل في مكان خارج الاستوديو في الظروف المحيطة، فبفضل اختيار أماكن تخلو بقدر الامكان من الاسطح العاكسة للصوت وعلى أي حال فهناك درجة تجاوز مسموح بها في حالة التسجيلات الخارجية يمكن للمستمع أو المشاهد أن يتقبلها إذا كان التسجيل ينقل اليه معلومة جديدة أو شيء مختلف.

ينقسم الاستوديو في العادة الى غرفتين يفصل بينهما حاجز زجاجي سميك، تضم الاولى الاجهزة المختلفة، والثانية فارغة تماما الا من منضدة، وعدد من المقاعد تخصص للمذيع، والمشتركين في البرامج وتتلخص الفكرة في أن تشغيل الاجهزة من شأنه اصدار أصوات غير مرغوب فيها، وبتالي يتم عزلها في غرفة منفصلة.

أما الاجهزة الرئيسية المستخدمة فتنحصر فيما يلي:

أولا: طاولة الصوت:

كما يطلق عليها مازج الصوت. تتلخص وظائفها فيما يلي:

_تكبير الطاقة الكهربائية الصادرة عن الميكروفونات الى نسب صالحة للاستخدام على أن يكون ذلك بأقل قدر من النشوء[1].

[1] - شعباني مالك، المرجع السابق، ص94.

-القيام بمزج الاصوات الصادرة من مصادر (ميكروفونات، شرائط أو أسطوانات) مع ضبط منسوب الصوت الخاص بكل منها بحيث لا يطغى مصدر واحد على بقيتها، ومع الابقاء على منسوب صوت معين للتسجيل النهائي.

التحكم في الطاقة الصوتية، ونقلها خلال قنوات البرامج من الطاولة الى نقاط خارجية.

ولكي نفهم عمل طاولة الصوت، فلنتابع معا المراحل التي ينتقل فيها تردد صوتي معين، من اللحظة التي يطلق فيها من شخص قريب من الميكروفون، الى أن يصل إلى أذن المستمع من خلال السماعات في جهاز الاستقبال المنزلي

أ-عندما يتحدث أي شخص فانه مصدر موجات صوتية تنتشر في كل الاتجاهات، وتصطدم هذه الموجات بالأشياء المحيطة التي يمتص بعضها هذه الموجات، ويعكسها البعض الاخر، أو يهتز بتوافق معها، وتحتوي الموجة الصوتية على عدة مكونات هي:

_قوة الموجة

_صوت الموجة

_تردد الموجة

ب- يصطدم جزء من موجات المتحدث الصوتية بمعدل الطاقة في ميكروفون مسببا اهتزازات متوافقة، ومحولا بذلك الطاقة الصوتية الى الطاقة الكهربائية

ج- تنقل الطاقة الكهربائية الى طاولة الصوت حيث تقوم بتكبيرها من خلال مكبر أولي بنسبة معينة.

د- يتم مزج الاصوات المختلفة الصادرة من طاولة الصوت بنسب خاصة ثم تكبيرها مرة أخرى من خلال مكبر البرنامج.

هـ- يتم نقل الصوت الصادر (أي الطاقة الكهربائية الصوتية) الى محطة الارسال، حيث يتم تحميله على موجة طويلة ذات تردد خاص بالمحطة ثم يقوم الهوائي ببث الموجة الحاملة الى طبقة الاينوسفير (احدى طبقات الجو العليا، وتمتاز بخاصية نقل الموجات الكهرومغناطيسية).

و- يستقبل هوائي جهاز الاستقبال اشارات الموجة الحاملة، وينقلها الى مكبر لفصل تردد الموجة الحاملة، ثم تكبيره، وأخيرا تقوم السماعة في الجهاز بتحويل الطاقة الكهروبائية الى موجات صوتية[1].

ثانيا الميكروفونات:

[1] - شعباني مالك، المرجع السابق، ص 96.

يقوم الميكروفون بترجمة الموجات الصوتية الى موجات كهربائية مماثلة، وذلك يطلق عليها محول الطاقة وتتلخص الفكرة في أن اهتزازات الموجة الصوتية تؤدي الى تحريك ملف يقع داخل مجال مغناطيسي فتتولد موجة كهربائية مماثلة للموجة الصوتية.

ثالثا: أجهزة التسجيل الصوتي:

تستخدم أجهزة التسجيل الصوتي بكثرة في الأستوديوهات، وبطبيعة الحال في التسجيلات الخارجية، بسبب مرونتها أي إمكان إذاعة المواد المسجلة عليها عدد لانهائي من المرات وبالإضافة الى ذلك فإنها تتميز بسهولة إجراء عمليات الإيدينتج، لرفع المواد غير مرغوب فيها، سواء كانت زائدة عن الحاجة أو لحدوث بعض الاخطاء في الاجزاء منها، وطبيعي أن ذلك غير ممكن في حالة الاذاعات الحية التي لا يمكن من خلالها السيطرة على المضمون بالكامل.

ويمكن إجمال أنواع الاجهزة التسجيل الصوتي تحت نوعين رئيسيين:

أ-أجهزة الأسطوانات:

وهي وسيلة ميكانيكية في الأساس، ولكن الانواع الحديثة تستخدم تكنولوجيا متقدمة للغاية مثل أشعة الليزر، كانت الاسطوانات هي وسيلة التسجيل الوحيدة المتاحة قبل انتشار الأشرطة وقد تحولت جميع محطات الاذاعة في العالم عنها في الوقت الحالي.

أجهزة الشرائط المغناطيسية:

وهي بدورها تنقسم الى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

_أجهزة الكاسيت، وهي لا تستخدم في الاغراض الاذاعية عادة لأنها لا تنتج جودة صوت عالية، وإذا كانت هناك بعض النوعيات المهنية القليلة التي تصلح بوجه خاص للتسجيلات الخارجية لخفة وزنها.

_أجهزة البكرات.

_أجهزة الخرطوش[1].

[1]- شعباني مالك، بالمرجع السابق، ص 97.

المبحث الثالث: الإذاعة في الجزائر

المطلب الأول: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر.

تعود التجارب الأولى لاستقبال الأمواج الاذاعية بالجزائر إلى بدايات عشرينيات ا لقرن الماضي، وكان استقبال أمواج الإذاعة الفرنسية انطلاقا من مركز البث ببرج ايفل بباريس رديئا وغير واضح، إلى غاية سنة 1922،حيث تمكن أعضاء نادي الإذاعة الجزائرية الذي يضم بعض المهتمين بنشاط راديو الهواة، برئاسة "جوقلا" "jougla"، من التقاط البث الإذاعي من برج ايفل بواسطة الهاتف اللاسلكي "la Téléphonie sans fil"، ما مكن من استقبال هذا البث بشكل أفضل، كما حسن نوعية الصوت الملتقط، وهو أمر لم يكن متاحا في السابق إلا باستعمال عدة تجهيزات، كمضخم التردد اللاسلكي المزود بعدة مصابيح وبطريات، وهي تجهيزات كانت تكلفتها كبيرة جدا[1].

في حقيقة الأمر عرفت الجزائر الإذاعة منذ عام 1920، عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على موجة متوسطة لم تتعد قوتها 100واط، ثم ارتفعت عام 1921 إلى 600 كيلوواط، وعليه فإن الإذاعة كانت تابعة للحكومة الفرنسية، حتى سنة1945، وللإشارة ففي هذه الأثناء كان الإشراف السياسي موزعا بين الحاكم العام للجزائر والحكومة الفرنسية، بحيث قدمت إليه امتيازات، إذ أصبح يترأس مجلس أطلق عليه إسم اللجنة الجزائرية للإذاعة، ويتكون هذا المجلس من 06 أعضاء: 03 مسلمين و 03 أوروبيين، كذلك 06 ممثلين عن الموظفين والعمال التابعين للإذاعة.

كانت الإذاعة في ذلك الوقت تبث برامجها باللغة الفرنسية مما أدى إلى ضعف الإقبال عليه، فلم يكن يسمعها إلا الفرنسيون وعدد قليل من الجزائريين المتقنين للغة الفرنسية، وبعد ذلك قامت السلطات الفرنسية في الجزائر، للأميين الجزائريين من خلال إنشاء استوديو مستقل، إنجاز برامج باللغة العربية، كما قد تم إنشاء قناة تبث باللهجة الأمازيغية في كل من قسنطينة، وهران، بجاية، إلا أن الإقبال عليها كان ضعيفا، يعكس نظرة عدائية اتجاها، إلا بعد ظهور إذاعة الثورة، حيث اعتمدت الجزائر في البداية على إذاعات الدول العربية مثل: إذاعة القاهرة، تونس، لدعم الثورة الجزائرية من ليبيا، بحيث كانت البرامج الإذاعية العربية متكونة من نشرات إخبارية، وحصص لنشر الوعي الثقافي بأهمية الثورة ومكانتها.[2]

[1] - عكرود سفيان، نفازي مولود، **بدايات وتطور الإذاعة في الجزائر من راديو الهواة إلى الإذاعة السرية**، مجلة البحوث التاريخية، المجلد07، العدد01، جوان2023، ص 985.

[2] - بن عزة فاطمة الزهراء الإذاعة المحلية ودورها في تحديد الرأي العام –إذاعات الغرب الجزائري نموذجا– أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع الاتصال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2016-2017، ص 50.

وبعد الاستقلال ورثت الجزائر شبكة راديو تغطي المدن الكبرى والمتوسطة، استثمرتها في المجال السمعي وكذا البصري، كذلك كانت كوسيلة لمحاولة القضاء على الأمية في المجتمع الجزائري، من خلال نشر التوعية و"التعبئة السياسية" للجماهير، وفق الخيار الإيديولوجي.

كانت للإذاعة الجزائرية كغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى تخضع لقوانين تفرضها السياسة الإذاعية، التي بدورها كانت تحد من مهامها ووظائفها في المجتمع، إلا أنها إلى حد ما تجاوبت مع تغيرات المجتمع الجزائري، وتماشت مع كافة الظروف الوطنية والدولية.

كما تنقسم الإذاعة الجزائرية إلى إذاعة وطنية، تغطي كافة التراب الوطني وخارجه، تتمثل نوعية برامجها بالطابع الكلي، أي التعميم لا التخصيص من حيث البرامج المذاعة، من توعية وتثقيف وترفيه، كذلك هناك نوع ثاني وهو الإذاعة الجهوية التي تندرج تحت مفهوم الإقليمية، وهي موجهة إلى جماهير داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، أيضا النوع الثالث وهو الإذاعة المحلية التي تكون موجهة لجمهور محلي، في حدود جغرافية محدودة المساحة[1].

[1]-بن عزة فاطمة، المرجع السابق، ص 50.

المطلب الثاني: الإذاعات المحلية في الجزائر.

1 تعريف الإذاعة المحلية:

تعرف الدول اليوم انتشارا واسعا للإذاعات المحلية عبر أقاليمها ومناطقها بغية تحريك التنمية المحلية من جهة وتأكيد حق المواطن في الإعلام من جهة أخرى، ففي الولايات المتحدة الامريكية وكثير من دول أوربا تولي إهتمام أكثر للإعلام المحلي كون أنه باستطاعته الوصول إلى أفراد المجتمعات المحلية في مناطقهم ومخاطبتهم "فالإذاعة المحلية هي أحد روافد الإعلام المحلي فهي عبارة عن جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أنها تثبت برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة"[1].

ويعرفها سعد لبيب" بأنها تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافية المتميزة، على أن لا تحده جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي أي أن هذه الإذاعة لا شأن لها بالتقسيمات الإدارية والتخطيطية التي قد تصطلح عليها الحكومة في فترة زمنية معينة وإنما ترتبط أساسا بمجتمع يضم أفراد لديهم خصائص في المجال الاقتصادي والاجتماعي وتجمعهم وحدة فكرية، تراثية وثقافية خاصة وتعكس هذه الإذاعة فنهم وتراثهم وأفكارهم بل وحتى لهجتهم المحلية"[2].

1- مرابط شوقي، جلولي مختار، **مداخلة بعنوان تجربة الإعلام المحلي في الجزائر: الإذاعات المحلية أنموذجا**، ص 09 تم الإطلاع على الموقع https://dspace.univ-eloued.dz 2024/03/12، على الساعة 12:45

2-عيساوي طيب ، ركروك خولة،**دور الإذاعة المحلية في تمكين المرأة وإدماجها في عملية التنمية المحلية**،دراسة نظرية للمعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في إذاعة سطيف، مجلة التميز الفكري للعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشادلي بن جديد الطارف، العدد 06،جويلية 2021، ص 229.

المطلب الثالث: أهداف الإذاعات المحلية.

أهداف الإذاعات المحلية:

تسعى الإذاعة المحلية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ويمكن حصرها فيما يلي:

- السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج والاحتياجات العقلية للمستمع فالأمر يتعلق بالمحتوى واللغة بحيث يجب أن تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي بلغة محلية.
- الاهتمام برغبات الجمهور المحلي، والتعرف على مشكلاته، والوقوف على اهتماماته، أي تأخذ في اعتبارها رغبات الجمهور المستمع.
- الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنموية العليا وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطى وطنيا[1].
- تهدف الإذاعة المحلية إلى خدمة الثقافة الوطنية وإبرازها والتعمق في جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث، حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة، وإبرازها عن طريق التعريف بتقاليد المنطقة وتاريخها وخصوصية سكانها.
- كسر حواجز التي تحول بين المواطن والمسؤولين المحليين ومحاولة نقل اهتماماته، ومشاكل المواطنين إلى السلطة المحلية.
- فك العزلة عن المناطق النائية في الوطن باستعمال الإعلام الجواري[2].

من خلال ما ذكرناه في السابق فيمكن أن نستنتج ان الإذاعة وسيلة اتصال جماهيري تنقل المعلومات والبرامج الترفيهية والثقافية والتعليمية عبر البث الصوتي. تتميز بوصولها الواسع والتفاعلية مع المستمعين، وتوفر مجموعة متنوعة من البرامج بتكلفة منخفضة، تسهم في تعزيز التواصل الاجتماعي ونقل المعرفة والثقافة في المجتمعات.

1-تواتي نور الدين، **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د.ب، ط1، 2008، ص 143.

2-نوال محمد عمر، **الإذاعة الإقليمية**، ديوان الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1983،ص 36.

الفصل الثاني: دور الإذاعات المحلية الجزائرية في تحقيق التنمية.

الفصل الثاني: دور الإذاعات المحلية الجزائرية في التنمية.

المبحث الأول: التنمية: المفهوم، المقومات، الأهداف.

المطلب الأول: مفهوم التنمية.

المطلب الثاني: مقومات التنمية.

المطلب الثالث: أهداف التنمية الفعالة.

المبحث الثاني: التنمية المحلية: مفهومها، دوافع الاهتمام بها، عناصرها.

المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.

المطلب الثاني: دوافع الاهتمام بالتنمية المحلية.

المطلب الثالث: عناصر التنمية المحلية.

المبحث الثالث: البرامج الاذاعية والتنمية المحلية.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية البرامج الإذاعية.

المطلب الثاني: أهداف وطرق تأثير البرامج الإذاعية.

المطلب الثالث: أثر البرامج الإذاعية في التنمية المحلية.

تهدف التنمية المحلية إلى تعزيز تنمية المجتمعات المحلية فتعتمد على مشاركة السكان المحليين في تحديد احتياجاتهم فتستعين بالإعلام المسموع بجملة من البرامج التي تخدم التنمية المحلية كونها تؤثر بشكل كبير في المواطنين.

المبحث الأول: التنمية: المفهوم، المقومات، الأهداف.

المطلب الأول: مفهوم التنمية.

مفهوم التنمية:

تعرفها الأمم المتحدة على أنها: "تدعيم الجهود ذات الأهمية للمجتمع المحلي بالخطط الحكومية وذلك لتحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لهذا المجتمع، على أن تكون خطط الإصلاح بهذه المجتمعات المحلية متمشية ومنسجمة مع خطط الإصلاح العامة للدولة"[1].

وتعرف أيضا بأنها: "مفهوم شامل ومعقد حيث يشتمل على زيادة الإنتاج بحيث يؤدي ذلك إلى تلبية المتطلبات الجديدة والعدالة في التوزيع ووفرة الخدمات لكل مواطن كما تعنى أيضا دعم العلاقات الإنسانية باعتبار التنمية هي تنمية الناس في علاقاتهم المتبادلة بين الأفراد كما أنها حركة إرادية تعتمد على مزيد من الخبرة والتجربة والمعرفة والمهارة على أسس علمية ليعم الرخاء والرفاهية للشعوب"[2].

ويعرفها الدكتور علي خرابشة والدكتور محمد محمود ذنيبات" في اعتبارها جهد شامل متكامل يهدف الى تحقيق نقلة نوعية وتغير مختلف نواحي الحياة المجتمعية ،وهذا يعني ان أساس نجاح أي تنمية يكمن في تضافر الجهود وتكامل في النشاطات الممارسة في اطارها"[3].

[1] –عاطف العبد عدلي، عاطف العبد نهى، **الإعلام التنموي والتغيير الاجتماعي الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط5، 2007، ص 90.

[2] – عبد النبي عبد الله الطيب، **الإعلام والتنمية مشكلات وقضايا**، الدار العالمية للنشر، مصر، ط1، 2014، ص 21.

[3] –زيدان جمال، **واقع التنمية المحلية على ضوء الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر1999–2000**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، 2001، ص 03.

المطلب الثاني: مقومات التنمية.

للتنمية ركائز هامة تقوم عليها لضمان تحقيق البرامج التنموية وتتلخص أهمها فيما يلي:

1-**تدخل الدولة:** وذلك من خلال إعطاء الدور القيادي للدولة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وطنيا ومحليا، باعتبارها ممثلة المجتمع والمعبرة عن إرادة المواطنين وتعمل على تحقيق طموحاتهم في التقدم الاقتصادي والاجتماعي، ويعود سبب اختيار هذا المبدأ لعدة اعتبارات منها:

-الدولة هي الأكثر قدرة على تحقيق أهداف التنمية لما تملكه من إمكانيات مادية وبشرية وتنظيمية ومالية.

- القوة السياسية الوحيدة القادرة على مواجهة الاحتكار المحلي والأجنبي.

- الدولة لديها المقدرة والاحاطة الكاملة بمختلف العوامل والمتغيرات الإقليمية والعالمية التي تؤثر على الأهداف والبرامج.

- حماية الاقتصاد الوطني من المنافسة الأجنبية وتوجيهه نحو خدمة الأهداف والاستراتيجية للمجتمع.

-تمثل السلطة القانونية والتنفيذية المؤهلة والقادرة على إجراء المتغيرات الاجتماعية الضرورية لدعم التنمية[1].

ومن خلال كل ما سبق ذكره فيتجلى أن الدور الأساسي هو دور الدولة لتحقيق التنمية مهما كانت طبيعة النظام الاقتصادي القائم.

2-**التخطيط:** يمثل التخطيط منهجيا علميا وأداة فعالة وحيادية يمكن تطبيقه على المستوى المحلي مهما كانت طبيعة النظام الاقتصادي المعتمد أو المنهج السياسي المتبع، فهو عملية تغيير اجتماعي وتوجيه واستثمار طاقات المجتمع وموارده عن طريق مجموعة من القرارات الرشيدة التي يشترك في اتخاذها الخبراء وأفراد الشعب وقادتهم السياسيين، لتحقيق وضع اجتماعي أفضل للمجتمع على كافة مستوياته، في ضوء الأيديولوجية والحقائق العالمية والقيم التي يمكن استخدامها وتوظيفها في إحداث التغيير المطلوب[2].

3-**اللامركزية:** من الركائز والأسس التي تستند إليها عملية التنمية، هي سياسة اللامركزية باعتبارها الأسلوب الناجح لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة جهويا وإقليميا[3].

4-**المشاركة الشعبية:** ترتكز التنمية على إشراك جميع أفراد المجتمع في التفكير والعمل على وضع وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بهم، وذلك عن طريق إثارة الوعي بمستوى أفضل يتخطى حدود حياتهم التقليدية، وعن طريق

[1] – علام طه سعد، **التخطيط مع السوق**، دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 2005، ص 42.

[2] –. خميس موسى، **مدخل إلى التخطيط**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن،1999، ص 13.

[3] –. صلاح الدين عماد، شيخ داود عبد الرزاق، **الفساد والإصلاح**، اتحاد الكتاب العرب دمشق، سوريا،2003، ص 17.

إقناعهم بالحاجات الجديدة وتدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة في الإنتاج وتعويدهم على أنماط جديدة من العادات الاقتصادية والاجتماعية مثل الادخار والاستهلاك[1]

وبعض الركائز الأخرى التي تقوم على أساسها التنمية:

-انطلاق مجهودات التنموية من الظروف والمعطيات والقيم الأساسية للمجتمع.

-التوازن في الاهتمام الشامل بمختلف القطاعات الإنتاجية والخدماتية.

- الربط بين التنمية والعلم والتكنولوجيا والأبحاث.

-الاهتمام بإدارة التنمية وتنظيمها وفقا للأصول العلمية وخصوصا معايير كفاءة والمؤسسة وغيرها.

-الانفتاح والتعاون الايجابي بين الدول المختلفة في كافة المجالات الثنائية والجماعية التي تعزز احتمالات التنمية عموما.

-توفير كافة المتطلبات والمدخلات اللازمة لعملية أهمها:

*الاستثمارات المالية لرأس المال المحلي والأجنبي ضمن ضوابط مدروسة.

*توفر أسباب استقرار العام السياسي والأمني والاقتصادي كمناخ ضروري للتنمية.

* توفير العناصر البشرية المؤهلة والمدربة والمنتجة.

*تحديث التشريعات لتواكب التطورات التنموية.

*توفير نظم حديثة ومتكاملة للمعلومات والرقابة والمتابعة[2]

[1] – أحمد مصطفى خاطر، تنمية المجتمعات المحلية نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999،ص 21.

[2] – نائل عبد الحافظ، إدارة التنمية–الأسس –نظريات– تطبيقات العلمية، الجامعة الأردنية، دار الزهران، عمان ط1، 2010،ص 38-39.

المطلب الثالث: أهداف التنمية الفعالة.

تسعى التنمية من خلال محتوياتها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان من خلال التركيز على العلاقات في نشاطات السكان والبيئة، ومحتواها على أساس حياة الانسان، وذلك عن طريق مقاييس الحفاظ على نوعية البيئة والإصلاح، وتهيئة وتنفيذ بعض المشروعات والبرامج التنموية على جميع الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، مع التركيز على نوعية التنمية وشكل تحقيق العدالة في استغلال الموارد البيئية، ومراعاة حقوق الأفراد والجماعات على الاشباع المناسب لاحتياجاتهم في الحاضر والمستقبل.

2-تحقيق النمو الاقتصادي تقني بحيث يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية، وهذا بدوره يتطلب مؤسسات وبنا تحتية وإدارة ملائمة للمخاطر والتقلبات، لتؤكد المساواة في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبة وبين الجيل نفسه[1].

3-القضاء على الفقر والجهل والتخلف، ويتم ذلك من خلال فتح مناصب شغل عن طريق المشاريع مما يخفض من معدلات البطالة ويرفع من القدرة الشرائية للأفراد ومنه التقليل من ظاهرة الفقر وتوسيع الهياكل التربوية، كبناء المدارس في مختلف البلديات والتجمعات السكانية من أجل ضمان التمدرس، وفك العزلة عن هذه المناطق ودفعها نحو الانفتاح والتحضر تدريجيا[2].

4-توفير أساليب العيش الكريم بكل ظروفه وأبعاده والتي تشمل توفير فرص عمل متكافئة وعادلة وتوفير السلع والخدمات الملائمة للحياة الإنسانية للأفضل دوما.

5-تحقيق العدالة الاجتماعية وفقا للمعايير المقبولة في المجتمع.

6-تفعيل كافة الطاقات الوطنية واستغلالها بشكل يحقق النفع العام دون أن يتجاهل النفع الخاص

7- التحرر العادل والمتوازن ضمن الهوية الوطنية لكل مجتمع فيشمل مفهوم التحرر القدرة على اختيار واتخاذ القرار والتخلص من الشعبية بكل أشكالها وأبعادها[3].

[1] - عادل غزال، **المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030**، منشورات face Library، الجزائر ،2019، ص 12.

[2] - فؤاد بن غضبان، **التنمية المحلية ممارسات وفاعلون**، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 37.

[3] - نائل عبد الحافظ، المرجع السابق، ص 39.

المبحث الثاني: التنمية المحلية: مفهومها، دوافع الاهتمام بها، عناصرها

المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.

مفهوم التنمية المحلية:

تحظى عملية التنمية المحلية باهتمام خاص من قبل جميع الدول المتقدمة والنامية، نظرا لما يترتب عليها من نهوض المجتمعات المحلية، أو رفع لمستوى الدخل والمعيشة للمواطنين المحليين، والحقيقة أن للوحدات المحلية دورا مهما في عملية التنمية من خلال ما تقوم به من أنشطة وتنفيذ لبرامج مختلفة على المستوى المحلي تعتبر مكملة لبرامج الحكومة[1].

تعريف الدكتور فاروق زكي: التنمية المحلية هي تلك العمليات التي توحد جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية، وتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة ومساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي، وتقوم هذه العمليات على عاملين أساسيين هما مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم والمساعدة الذاتية والمتبادلة بين عناصر المجتمع وجعلها أكثر فعالية[2].

ويقصد بها كذلك: تطور مفهوم التنمية المحلية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث حضيت الجماعات المحلية باهتمام كبير في جل الدول النامية كأداة فعالة في تحقيق التنمية الشاملة على المستوى الوطني، فالسلطة المركزية توحدها فلا نستطيع تحقيق التنمية المحلية بل الجهود المشتركة للمواطنين ومساهمتهم في صنع وتنفيذ مشروعات التنمية المحلية هي التي تساهم فيها بشكل كبير.

من هذا المنطلق، يمكن تعريف التنمية المحلية على انها العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق تعاون فعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية للارتفاع بمستويات التجمعات المحلية، والوحدات المحلية اقتصاديا وثقافيا وحضاريا من منضور تحسين نوعية الحياة[3].

1-عبد الوهاب سمير محمد، **الحكم المحلي والتنمية المحلية، التنمية الريفية والمحلية وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة**، دط، المنظمة العربية للتنمية الإدارية،2008،ص19.

2-الجندي مصطفى، **الإدارة المحلية واستراتيجياتها**، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط1، 1987،ص49.

3-أحمد مصطفى مريم، حفظي إحسان، **قضايا التنمية في الدول النامية**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط2005،1، ص 224.

المطلب الثاني: دوافع الاهتمام بالتنمية المحلية.

لقد أدى الخلل في التوازن التنموي إلى لفت انتباه الساسة الأكاديميين إلى موضوع التنمية المحلية كجزء لا يتجزأ من التنمية القومية الشاملة والمتوازنة. ويمكن تلخيص أهم الأسباب والدوافع الجوهرية وراء الاهتمام المتزايد في التنمية المحلية بما يلي:

- ✓ **أسباب فكرية وسياسية وثقافية:** تتمثل في زيادة الوعي العام للناس في المجتمعات المعاصرة، حيث أدت الجهود التعليمية المختلفة ووسائل الاعلام والاتصال الجماهيري الواسع والانفتاح والتفاعل الفكري والثقافي إلى وعي الجماهير بحقوقها ومطالبها ضمن معايير العدالة والمساواة والتوازن.
- ✓ **أسباب اقتصادية وإدارية واجتماعية وبيئية:** أهمها ما يلي:

1-الهجرة الداخلية من المحليات إلى التجمعات السكانية المركزية والكبرى وما رافق ذلك من أثار سلبية مثل ازدحام المدن والبطالة وتفريغ الريف والقرى وهجر الأرض المنتجة والترف الاستهلاكي الزائف وتزايد الطلب على الخدمات العامة في المدن وغيرها من المشكلات.

2-الاستفادة من المصادر والثروات المحلية في مجالات عديدة مثل الزراعة والمياه والسياحة وغيرها من المصادر وتوجيهها لخدمة التنمية القومية الشاملة.

3-تعزيز المشاركة الشعبية في التنمية وتفعيل دور المواطنين في كافة المناطق في الاسهام في الجهود التنموية تخطيطا وتنفيذا.

4-التوجه نحو اللامركزية الإدارية بحيث تتطور كافة المناطق المحلية والمركزية بشكل متقارب نسبيا ويسمح بتقديم الخدمات العامة بسرعة وكفاية وفعالية.

5-الاستقرار والوحدة والقوة والتعاون والانسجام العام على المستوى الوطني بشكل يسهم في تحقيق الأمن الداخلي ويعزز قدرات الدفاع الخارجي[1].

6- وهناك أسباب أخرى أدت الى لاهتمام بالتنمية المحلية:

-سقوط الاستعمار ورغبة الدولة الجديدة في لاستقلال لاقتصادي وقيام الصناعات على اثر الحربين ،ثم محاكات لإمكانيات الجديدة التي تستخدمها جيوش الحلفاء ثم إن هذا الزوال للاستعمار أتاح للشعوب لتقوم بجهد لمعالجة وضعها الاقتصادي وهذه الدول أو على لأقل زعمائها في عجلة من أمرهم ويرفضون ان يضلوا متخلفين ويريدون ان

[1] - نائل اعبد اللحافظ. ، مرجع سبق ذكره، ص 153.

يستمتعون مع الدول المتقدمة بها في الحياة من أشياء جميلة وكذلك موقف لأمم المتحدة والدول المتقدمة من مشكلة التخلف:فالامم المتحدة أعطت صوتا جديدا واهمية جديدة لدول المتخلفة، والدول الصناعية تهتم بتخلف لأسباب اقتصادية لانعاش صادرات الدول الصناعية ولتقليل البطالة لأخلاقية تتمثل في الشعور المتزايد بإمكانية القضاء على الفقر والجهل والمرض والمعيشة البدائية ، نتيجة للإنجازات العلمية الضخمة وسياسية نتيجة تنافس الدول العظمة لكسب هذه الدول الى صفها للاستفادة من مواردها الاقتصادية .

-حصول أغلبية البلدان النامية على استقلالها وتطلعها الى التنمية ولاستقلال لاقتصادي[1].

1-محمد منير حجاب، **الاعلام والتنمية الشاملة**، مرجع سبق ذكره، ص 35.

.المطلب الثالث: عناصر التنمية المحلية.

هناك ثلاث عناصر لتنمية المحلية

أولا: التغير البنائي والبنياني: ويقصد به ذلك النوع الذي يستلزم ضهور أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة تختلف اختلافا نوعيا عن لأدوار والتنظيمات القائمة في المجتمع ويقتضي هذا النوع من التغير حدوث تحول كبير في الظواهر والنظم والعلاقات السائدة في المجتمع أي في حجمه، وفي تركيب اجزائه وشكل تنظيمه الاجتماعي.

-والتغير البنائي هو الذي يرتبط بالتنمية لاقتصادية ولاجتماعية، فمن الصعب ان تحدث التنمية في مجتمع متخلف اجتماعيا دون ان يتغير البناء الاجتماعي لذلك المجتمع.

-**ثانيا: الدفعة القوية** : لابد لخروج المجتمعات النامية من المستويات النامية من المستويات المتخلفة فيها من حدوث دفعة قوية او مجموعة من الدفعات القوية ستسنى بمقتضاها الخروج من حالة الركود وهذه الدفعة او الدفعات القوية اللازمة لإحداث التغييرات الكيفية في المجتمع ولإحداث التقدم في اسرع وقت ممكن كما يمكن أيضا أن تحدث الدفعة القوية في المجال الاقتصادي والاجتماعي تغيرات تقلل التفاوت في الثروات والدخول بين المواطنين وبتوزيع الخدمات توزيعا عادلا بين الافراد وجعل التعليم إلزاميا ومجانيا بقدر الإمكان وتأمين العلاج والتوسع في المشروعات والإسكان وغير ذلك من المشروعات التي تتعلق بالخدمات.

-**ثالثا: الاستراتيجية الملائمة:** ويقصد بها الإطار العام أو الخطط العريضة التي ترسمها السياسة التنموية في الانتقال من حالة التخلف إلى حالة النمو الذاتي. وتختلف الاستراتيجية عن التكتيك الذي يعني الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف، وبالتالي أي فإن نجاح أي استراتيجية ملائمة مدروسة بدقة تستند إلى جملة من الشروط التي لا يمكن الاستغناء عنها وهي:

1-الأخذ بنظام الأولويات وسواء كان هذا بالنسبة لنشاطات التنمية المحلية أو قطاعاتها المختلفة والمتعددة.

2-الأخذ بالاتجاه الكمي الرقمي إلى جانب الاتجاه الكيفي الموازنة بين إمكانيات المجتمع الحقيقية وتطلعاته الموازية بين التنمية الاقتصادية من جهة والتنمية الاجتماعية من جهة أخرى، كذلك يجب أن تكون المشاريع والبرامج التنموية والخطط التنموية نابعة من واقع المجتمع المحلي نفسه وهذا ذاته يتضمن الإشارة إلى الابتعاد عن استراد الاستراتيجيات الأجنبية الجاهزة التي تحتل في ظاهرها التطور والرفاهية وفي باطنها تكريس الفقر والتبعية والتخلف[1]

[1]- فاطر أحمد مصطفى، **تنمية المجتمع المحلي (اتجاهات معاصرة للاستراتيجيات، نماذج الممارسة)**، المنصة الجامعية، الإسكندرية، دط، 2000، ص 47.

المبحث الثالث: البرامج الاذاعية والتنمية المحلية

المطلب الأول: مفهوم وأهمية البرامج الاذاعية.

1- **تعريف البرامج الاذاعية:** البرامج الإذاعية هي تلك الاشكال العديدة ذات المحتويات المختلفة التي تقوم الإذاعة بعرضها اثناء وقت الإرسال الإذاعي على المستقبلين على اختلاف أعمارهم وفهمهم وأخبارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية وميولاتهم السياسية وانتماءاتهم العقائدية والدينية والعنصرية بهدف شد انتباهاتهم والتأثير فيهم لتتمكن المحطات والقنوات من زيادة عددهم وبتالي جذب المعلنين لها.

-**البرنامج الإذاعي:** ما هو إلا فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في شكل أو قالب معين لتحقيق هدف مطلوب، وتوصيل رسالة معينة معتمدا على الصوت بالنسبة للإذاعة ويتكون من الكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقي[1].

-وهو أيضا الشكل او القالب الذي يوضع من خلاله مضمون الرسالة الإذاعية أيا كان الهدف الذي يحمله هذا المضمون، والذي تقوم لإذاعة ببثه أثناء وقت الإرسال المحدد الى الجمهور المستمع على اختلاف فئاتهم العمرية، ومهنهم ومستوياتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، بهدف جذب انتباه والمحافظة عليه والتأثير به ولكي تنجح البرامج الإذاعية في تحقيق هذا الهدف لابد أن تكون مبنية بشكل صحيح ومحكمة لإعداد، ولذلك لابد من التعرف على الهيكلية التي يبني عليها البرنامج الإذاعي البداية أو القواعد الأساسية التي تستخدمها في كتابة هذا البرنامج[2].

[1] - الضبع رفعت عارف، **الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011، ص 78

2- معوض إبراهيم محمد، **إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية**، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000، ص15.

2-أهمية البرامج الإذاعية:

ان الإنسان اليوم يعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية التي تتميز بالتعدد الهائل والتنوع الكبير في الوسائل المختلفة، والتي اتسعت وأصبحت تشمل أنواع عديدة ومختلفة من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أيضا ومن أبرز العناصر المحورية في بيان أهمية البرامج الاذاعية هي:

1-**توجيه الفهم والادراك:** فنحن نتعلم من العالم كل ما هو جديد من خلال تلك البرامج التي تنقل لنا مدى إدراك طبيعة فهم الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام.

2- **الحصول على المعلومات:** تساهم أيضا في الحصول على الكميات شاسعة من المعلومات سواء كانت تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها، وبغض النظر عن أهميتها او قيمتها.

3-**توجيه السلوك اليومي للأفراد:** تنطبع الأفكار المعروفة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة او غير ذلك.

4-فهم الذات وعملية المحاكاة: فتعمل تلك البرامج على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فنيا او علميا او رياضيا، ويشاهد الجمهور ويسمع ما يدور في حياة تلك الشخصيات وما تتشابه معه في ظروفه لاجتماعية والاقتصادي.

5-التفاعل الاجتماعي: تنقل تلك البرامج وأغلب اليوم أنها تعرض مباشرة وتساهم بتزويدنا بأرضي' مشتركة للحوار والمناقشات.

6-التسلية والترفيه: يستخدم الفرد تللك البرامج لإطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه واحاسيسه، لتحقيق المتعة والاسترخاء والتنفس والتخلص من الملل والعزلة ، وتناسي المشكلات والهموم[1]

[1] - الجفيري محمد، **إعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية** ، دار صناع الابداع للإنتاج والتوزيع، دط، دس، ص 25.

المطلب الثاني: أهداف البرامج الإذاعية والعوامل المؤثرة فيها.

1-أهداف البرامج الإذاعية:

عند تقيم البرنامج يراعي مقدار وضوح الأهداف فهل هناك أهداف؟

1-فيراعي في الأهداف أن تكون واضحة تماما وسهلة يمكن استيعابها

2-أن تكون مرتبطة بحاجات ورغبات الجمهور وأن تعمل على سد النقص في احتياجاته.

3-وأن تكون مركز اهتمام الأكبر عدد من الجمهور.

4-أن يحقق البرنامج الأهداف العامة للإذاعة والتي سوف تكون مستمرة وهذه الأهداف تشمل لأخبار التثقيف، الترفيه، الإعلان، التنمية، الخدمة التعليمية، الدعاية وغير ذلك من أهداف ولا يشترط في البرنامج تحقيق هذه الأهداف بجملتها ولكن لا يمكن تحقيق هدفين مثلا أو أكثر على أنه يجب أيضا الالتزام بأهداف الخطة الإعلامية العامة وعلى ذلك فيجب أن تحقق البرامج المذاعة هذه الأهداف.

5-التعرف على رأي المستمعين في المشكلات الاجتماعية والنوعية الاقتصادية والسياسية باعتبار أن هذا يشكل عنصرا مهما من العناصر التي يحتاج إليها التخطيط الدقيق لمعالجة المشكلات على المستوى القومي.

6-إعداد البرامج إعداد جيدة بحيث تكون قوية وفعالة.

7-معرفة الرأي العام واتجاهاته وقياسه بالطرق العلمية المختلفة بشكل أهداف المحطة.

8-إثارة الشعور لدى جميع أفراد المحطة بأغراض البرامج الإذاعية

9-التركيز على الحلول الذاتية للمشكلات التي تواجه المجتمع بمختلف فئاته وشرائحه.

10-تغطية البرامج والأنشطة الثقافية الترفيهية الرياضية[1]

[1] -الجفيري محمد، نفس المرجع، ص 25.

2-العوامل المؤثرة في فعالية البرامج الإذاعية:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على فعالية البرامج التلفزيونية والإذاعية وقدرتها على إحداث أثر والتغيير في طبيعة الجمهور المشاهد أو المستمع، وهذه العوامل يمكن التعبير عنها بالمتغيرات التالية:

1متغيرات المصداقية: وهي العوامل المتعلقة بوسائل البرامج ومصداقيتها وتنوعها وشمولها وتجانسها، وهل هي متشابهة ومتسقة أم لديها تنوع وتعددية إعلامية.

2**متغيرات الجمهور:** حيث يختلف الجمهور الذي يخاطبه البرنامج من حيث اختلاف الخبرات والثقافات والتنشئة الاجتماعية وقابليتهم لتأثر بحل أنه أحيانا يستجيب شخص عن أخر حينما يتعرض لنفس المحتوى وفقا لظروفه الصحية أو النفسية أولاجتماعية.

3-متغيرات المحتوى: يتحكم محتوى البرنامج في قدرته على الإستهالة والإقناع والجاذبية، واشباع حاجات المتلقي، دورا مهما في فعالية تأثير تلك البرامج.

4**متغيرات البيئية:** وهي المنطقة التي تعرض فيها وتخاطبها البرامج التلفزيونية والإذاعية والتي تتغير بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهي قد تكون مساعدة على إحداث تأثير وتغيير أو تكون عامل ضعف لتلك البرامج. فهناك من البرامج التي تنجح في مناطق بيئية ولا تنجح في بلد أخر[1].

1- الجفيري محمد، نفس المرجع السابق، ص 26.

المطلب الثالث: أثر البرامج الإذاعية على التنمية المحلية.

الإذاعة المحلية لها وظيفة متصلة في نقل الأخبار ومراقبة البيئة كذلك فإن إرسائها لثقافة البيئة في المجتمع عموما ولدى الشباب على وجه التحديد يتطلب منها نقل التجاوزات والمخالفات وجميع الانتهاكات التي تمارس في حق المجتمع، سواء من طرف الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات[1].

فالإذاعات المحلية معنية بمعظم العادات والسلوكيات المحابية لدى الشباب ولا يأتي ذلك إلا بإشباع الدوافع الإتصالية على الأقل لشباب فهو يشكو دائما من عدم إشباع حقوقه الإتصالية المختلفة(الحق في المعلومة، الحق في الإتصال والحق في التعبير عن النفس)، وعليه فإن إعتماد الإذاعات المحلية على البرامج الحوارية تفتح المجال لإستقبال مداخلات الجمهور[2].

هذا ما جعل بعض الباحثين يرون بأن الإتصال الجماهيري (إذاعات محلية ووطنية، صحافة مكتوبة، مجلات، تلفزيون) فضلا عن بقية المؤسسات المهنية الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الجامعة) هي أحد المؤسسات المرتبطة بالسياسة والإقتصاد، التعليم، القانون لكي تحقق التنمية الشاملة لدول العالم الثالث.

من خلال ما سبق فيمكن أن نقول إن البرامج الاذاعية وسيلة أو طريقة فعالة لنشر الوعي وتبادل المعرفة والثقافة بين أفراد المجتمعات المحلية، مما يسهم في تعزيز التواصل وتسهيل عملية التنمية المحلية والسعي لإنجاحها[3].

- فالإذاعة المحلي لها دور فعال في نقل الأخبار التنموية في أواسط الجمهور المحلي. من خلال البرامج الحوارية التي تتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم وتلبية حاجاتهم الإتصالية، ومنه فإن وسائل الاتصال الجماهيري وخاصة الإذاعات المحلية تعد أدوات فعالة لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات.

[1] –شلبي كرم، **معجم المصطلحات الإعلامية**، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1987، ص604.

[2] -سعيد جبر سعاد، **سيكولوجية الإتصال الجماهيري**، دار الكتاب العالمي، عمان، د.ط، 2008، ص76.

[3] –ألدناني عبد المالك، **مجالات البحوث الإعلامية**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط2، 2009، ص70.

الإطار التطبيقي.

الفصل الثالث:

أثر البرامج الإذاعية في تحقيق التنمية المحلية.

الفصل الثالث: أثر البرامج الإذاعية في تحقيق التنمية المحلية.

المبحث الأول: دراسة حالة للبرنامج.

المطلب الأول: بطاقة فنية للبرنامج.

المطلب الثاني: أهداف محتويات البرنامج.

المطلب الثالث: تحليل حصص من البرنامج.

المبحث الثاني: تحليل المقابلات

المطلب الأول: التعريف بالمبحوثين

المطلب الثاني: برنامج من البلديات والتنمية.

المطلب الثالث: إسهام برنامج من البلديات في تحقيق التنمية المحلية.

نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.

نتائج عامة.

إقتراحات وتوصيات.

من أجل إثراء هذه الدراسة، قمنا بالتقرب من مجتمع وعينة البحث المختارة للحصول على معلومات أكثر دقة باستخدام مجموعة من الأدوات، ولتحليل البرنامج وفهم القضايا التي يعالجها وكيفية ذلك، اخترنا خمسة أعداد من البرنامج لدراستها وفق منهج دراسة حالة وبالاعتماد على العينة القصدية، تم اختيار برنامجين من شهر مايو 2023 و03 برامجين شهر يونيو 2023، نظرا لأنه لم تتوفر لدينا التسجيلات الخاصة بسنة 2024.

استخدمنا العينة العشوائية الصدفية لاختيار المواطنين المشاركين في الدراسة، حيث تم اختيارهم عن طريق الصدفة في شوارع ولاية تيارت، وبلغ عددهم خمسة مواطنين، كلهم ذكور تتراوح أعمارهم بين 35و 40 سنة.

قسمنا الجانب التطبيقي للدراسة إلى قسمين. القسم الأول خصصناه لدراسة البرنامج، حيث قدمنا بطاقة فنية للتعريف بالبرنامج، أهدافه ومحتوياته، ثم قمنا بتحليل الخمس حصص، أما القسم الثاني فخصصناه لعرض وتحليل المقابلات، وقسمناه بدوره إلى ثلاثة محاور: المحور الأول للتعريف بالمبحوثين، والمحور الثاني برنامج من البلديات والتنمية المحلية، والمحور الثالث إسهام البرنامج في تحقيق التنمية المحلية. قمنا بتسجيل إجابات المبحوثين، ثم تفريغها وترتيبها حسب المحاور المذكورة سابقا.

المبحث الأول: دراسة حالة للبرنامج:

المطلب الأول: بطاقة فنية للبرنامج:

1-عنوان البرنامج: من البلديات.

2-إعداد وتقديم البرنامج: مغازي فتيحة.

3-مخرج البرنامج: التقني الموجود خلال بث الحصة.

4-الصنف: اخباري تنموي.

5-الدورية: أسبوعي مباشر.

6-النوع: تفاعلي.

7-المدة:60 دقيقة.

8-لغة البرنامج: العربية الفصحى والعامية.

المطلب الثاني: أهداف ومحتويات برنامج من البلديات:

برنامج من البلديات هو برنامج إذاعي يبث عبر إذاعة تيارت المحلية تقدمه المذيعة فتيحة مغازي، وهو برنامج اخباري تنموي يبث كل نهاية أسبوع بيوم السبت، يهدف إلى تسليط الضوء على الأنشطة والمشاريع والخدمات التي تقدمها البلديات في ولاية تيارت، يركز البرنامج على مناقشة القضايا المحلية، وتقديم معلومات محدثة حول المشروعات التنموية والخدمات العامة المقدمة للمواطنين. كما يسعى البرنامج إلى تعزيز التواصل بين المسؤولين في البلديات والمجتمع المحلي، وتشجيع المشاركة المجتمعية في عملية صنع القرار. من خلال استضافة المسؤولين المحليين، وفتح باب الحوار والنقاش البناء للمواطنين من خلال استقبال مكالماتهم الهاتفية.

يتضمن هذا البرنامج مجموعة متنوعة من المحتويات التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه فهو يحتوي على تغطية الأحداث المحلية من مشروعات تنموية وانجازات البلديات في والاجتماعات المقامة في المجالس الشعبية البلدية ومختلف المجالات مثل تطوير البنى التحتية للبلديات، التعليم، الصحة...

أيضا البرنامج عبارة عن مقابلات تجرى مع المسؤولين المحليين لمناقشة خططهم ومشروعاتهم وعرضها على المواطنين، وأحيانا تكون هناك استضافة لبعض الخبراء في مجالات مختلفة كالاقتصاد وما إلى ذلك ... لتقديم رؤى وتحليلات حول ماهي عليه البلدية وما يجب عليها أن تكون.

البرنامج في الغالبية ما يكون مباشرا مما يتيح الفرصة للمواطنين المشاركة وطرح أسئلتهم واستفساراتهم على المسؤولين مباشرة عبر الهاتف، كما ينقل هذا البرنامج شكاوى والمقترحات التي يقدمها المواطنين التي تسعى معدة البرنامج لعرضها على المسؤولين.

كما يحمل البرنامج بعض المواضيع التوعوية فيبث فقرات توعوية حول بعض القضايا مثل النظافة العامة، الحفاظ على البيئة، والصحة العامة، يشجع البرنامج أيضا على المبادرات من خلال تحفيز المواطنين على بدء مبادرات محلية جديدة من خلال عرض أمثلة ناجحة.

ومن خلال هذه الفقرات المتنوعة، يسعى البرنامج إلى تقوية التواصل بين السلطات المحلية والمواطنين ونشر الوعي التنموي وتحفيز التفاعل المجتمعي، وهذا ما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة في البلديات.

المطلب الثالث: تحليل حصص البرنامج:

يفتتح البرنامج دائما بمقدمة مميزة تبرز هدفه الأساسي في تسليط الضوء على مشكلات المواطنين وآرائهم حول طريقة نجاح رؤساء البلديات. تضمنت المقدمة مقتطفات من مقابلات سابقة مع مواطني البلديات، مشددة على أهمية البرنامج

في نقل انشغالات المواطنين بشكل فعال. كما أوضح البرنامج طبيعته كبرنامج إذاعي يتميز بالتحليل الإعلامي والنقاشات التنموية.

بين مقدم الافتتاحية من هي معدة البرنامج من خلال ذكر اسمها. استعرض مقدم هذه الافتتاحية أهم الأفكار والمحاور التي سيغطيها البرنامج في غضون58ث. وكرر المقدم عبارة "من البلديات" عدة مرات بهدف جذب الانتباه من المستمعين.

الحصة الأولى:

هذه الحصة لم تقدمها فتيحة مغازي قدمها زميل بديل عنها، بدأ المذيع بالترحيب بالمستمعين، خصصت هذه الحصة للحديث عن بلدية تيارت، عاصمة الولاية، تزامنا مع زيارة والي الولاية، السيد علي بوقرة، برفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي والمدراء التنفيذيين. كانت هذه الزيارة ترافقها مناسبة خاصة وه الاحتفال باليوم الوطني للكشافة الإسلامية أين شارك الوالي في الاحتفال بهذا اليوم في مقر الكشافة الإسلامية بالولاية، كما عاين العديد من المرافق الحيوية، من أبرزها مطار عبد الحفيظ بوصوف وسوق الجملة بزعرورة.

تحدث المذيع خلال هذه الحصة عن اللقاء الذي جمع أعضاء المجلس الشعبي لبلدية تيارت، حيث تم الكشف عن العديد من القضايا التنموية ومناقشتها. عرض خلال البرنامج تسجيل لهذا اللقاء، وتضمن كلمة رئيس البلدية الذي طرح بعض الانشغالات الخاصة بالبلدية على السيد الوالي، مطالبا بحصص مالية لحل هذه المشاكل، من بين القضايا التي ذكرها مشكلات الانارة العمومية، والصرف الصحي، وتهيئة الطرقات.

كما عرض تسجيل لكلمات لكل من رئيس دائرة تيارت والسيد الأمين العام لبلدية تيارت اللذان قدما مجموعة من الأرقام والاحصائيات التي سجلت في الفترة الأخيرة، وضح كل منهما الإنجازات التي تمت في إطار الإصلاحات على مستوى البلدية، وبعض المشاريع التي استفادت منها البلدية.

ثم بعدها قدم المذيع تسجيلا أخر يحمل تدخل والي الولاية وإبداء رأيه حول ما قدمه الثلاثي السابق وكان تدخله تنموي بحت في كل من قطاع التربية، النظافة، سكن وطاقة...الخ.

أبدا الوالي رضاه في بعض الإنجازات واستيائه في أخرى كما أعطى الإشارة لكل المسؤولين المباشرة في تنفيذ المشاريع التي تخدم المواطن التيارتي من كل الجوانب، قدم في الأخير الوالي وعودا باستدراك كل الثغرات التنموية الموجودة والوقوف على كل نقطة تهم المواطن.

يظهر البرنامج التزامه بنقل ومناقشة القضايا التنموية والمشكلات التي تواجه البلديات مسلطا الضوء على جهود المسؤولين في معالجتها وتحسين مستوى الحياة للمواطنين والرقي بها.

الحصة الثانية:

في هذه الحصة تم استضافة شخصيات بارزة لتسليط الضوء على قضايا فعالة تهم المواطنين في ولايتهم. الضيوف كانوا السيد بوخريصة الحاج نائب لجنة الصحة وعضو بالمجلس الشعبي الولائي، والسيد بن عثمان الحاج أكلي، رئيس لجنة التنمية المحلية للتجهيز والاستثمار والتشغيل، برفقة السيد جمال زيادي، رئيس لجنة الفلاحة. هذه الحصة خصصت لمناقشة نتائج زيارات لجان المجلس الشعبي الولائي والتحضير للدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي الولائي.

في بداية المقابلة تم التطرق إلى هذه الدورة وأهدافها، حيث تم التركيز على قطاعين رئيسيين هما قطاع الصحة وقطاع الطاقة والاستثمار.

في البداية، تناول السيد بوخريصة الحديث عن قطاع الصحة، مشيرا إلى الجولات التفقدية التي قامت بها اللجنة، وأوضح أن هذه الجولات تسبقها اجتماعات على مستوى الدائرة، حيث يتم مناقشة النقاط الأساسية التي يجب التركيز عليها خلال الزيارات. وأكد أن اللجنة ركزت على مجموعة من الجوانب، مثل الرقمنة وتزويد المستشفيات بالأجهزة الطبية الحديثة.

استعرض السيد بوخريصة الإيجابيات التي تحققت، مشيرا إلى التحسن الكبير الذي مس التقنيات المستخدمة. لكنه أشار أيضا إلى وجود تحديات، مثل نقص الكوادر المدربة على استخدام هذه الأجهزة، وأكد أن جميع المعدات في حالة جيدة وستكون جاهزة للاستخدام قريبا. كما تم توثيق جميع النقائص لعرضها على السلطات المسؤولة خلال الدورة.

في أثناء المقابلة، حاول السيد بوخريصة التركيز على الإيجابيات والنجاحات، لكن المذيعة حرصت على إعادة توجيه النقاش نحو النقائص والمشاكل الموجودة، لتقديم صورة أكثر واقعية وشفافية للمواطنين. استجاب السيد لهذه المداخلة وقام بعرض النقائص بوضوح.

المذيعة لم تغفل عن حالة القطاع في المناطق الريفية، وهو موضوع ذو أهمية كبيرة. وأوضح السيد بوخريصة أن الوضع في المناطق الريفية مقبول إلى حد ما، مشيرا إلى وجود قوافل طبية صينية قامت بزيارة هذه المناطق لتقديم الرعاية الصحية ذكرا أنه قد تم اكتشاف مصابين بالسرطان من خلال هذه القوافل، لكن هذه الزيارات لم تكن مستمرة. حيث دعا السيد بوخريصة المسؤولين إلى ضمان استمرارية هذه القوافل لخدمة سكن المناطق الريفية بشكل أفضل.

كما تطرق الحديث إلى مشاكل لسعات العقارب وداء الكلب، وأكد السيد بوخريصة أن اللقاحات متوفرة وأن العيادات مجهزة للتعامل مع هذه الحالات بفعالية. وأفاد أيضا بأن اللجنة لا تكتفي برفع التقارير فقط، بل تقدم حلولا ومقترحات لتحسين الوضع الصحي في الولاية. ختم السيد بوخريصة حديثه بالتعبير عن تطلعاته لمستقبل أفضل للقطاع الصحي في الولاية، مشيرا إلى أهمية استمرار العمل الجاد والتعاون بين جميع الجهات المعنية لتحقيق هذا الهدف.

في المقابلة الثانية، تحدث السيد بن عثمان الحاج أكلي، برفقة السيد جمال زيادي، عن جهود لجنة التنمية المحلية للتجهيز والاستثمار.

أشاد السيد أكلي ببرنامج التنمية الذي يتم تنفيذه في الولاية، مشيرا إلى أن البرنامج يهتم بجميع جوانب التنمية المحلية. وأوضح أن السيد الوالي يقدم توصيات ودعما كبيرا في مجال الطاقة والاستثمار، مما يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه السلطات المحلية لهذا القطاع الحيوي.

وأشار السيد أكلي إلى وجود بعض النواقص والتحديات التي تواجه القطاع، لكنها ليست معوقات تمنع تطوره. تم الحديث عن جهود الدولة في توفير الكهرباء والغاز للمناطق النائية، وأشاد السيد أكلي بالمبادرات التي تعتمد على الطاقة الشمسية لتوفير الكهرباء في هذه المناطق البعيدة، وهذا ما يعكس التزام الدولة بتحقيق التنمية المستدامة والشاملة في جميع أنحاء الولاية.

كما تم إدراج نقاش مع رئيس لجنة الفلاحة، السيد جمال زيادي، نظرا لأهمية القطاع الفلاحي في الولاية. وأوضح السيد زيادي مجموعة من العوائق التي تواجه الاستثمار الفلاحي، أبرزها الجفاف الذي تعاني منه الولاية في الآونة الأخيرة. أضاف السيد زيادي أن الجهات الوصية تسعى جاهدة للتصدي لهذه المعيقات م خلال تنفيذ مشاريع لتوفير المياه ودعم الفلاحين بوسائل حديثة.

خلال النقاش تم التأكيد على أهمية التكامل بين القطاعين الفلاحي والصناعي لتحقيق التنمية المستدامة في الولاية. وناقش الضيفان أيضا ضرورة تحسين البنية التحتية وتوفير الدعم اللازم للمستثمرين لجذب المزيد من الاستثمارات إلى الولاية. هذا من شأنه تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل جديدة والقضاء على البطالة.

اختتم الضيفان حديثهما بتقديم وعود لتوصيل جميع التوصيات والمقترحات إلى الجهات المعنية، مشددين على أهمية متابعة تنفيذ هذه التوصيات لتحسين الأوضاع في الولاية. كما قدما شكرهما للمذيعة على دورها الفاعل في متابعة قضايا التنمية وتسليط الضوء على المشاكل والحلول الممكنة.

بفضل هذه المناقشات الغنية والمفصلة، تم توضيح العديد من القضايا التي تهم المواطنين، وتم تقديم رؤية واضحة للتحديات والفرص المتاحة في مختلف القطاعات. هذا النوع من البرامج يسهم بنسبة كبيرة في تعزيز الشفافية، ويشجع على الحوار البناء بين المسؤولين والمواطنين.

الحصة الثالثة:

في الحصة الثالثة، تم تخصيص العدد لنقل تغطية زيارة والي الولاية لبلدية الفايجة ضمن سلسلة من الزيارات الميدانية لتقييم الإجراءات والتنظيمات المتخذة ميدانياً. افتتحت المذيعة الحصة بعرض تسجيل لمقتطفات من خطاب رئيس الجمهورية خلال لقائه مع ممثلي الصحافة، حيث تحدث عن أهمية الإعلام في نقل المعلومات وتطبيق التنمية الفلاحية، وأكد على صرامة القوانين في الدولة الجزائرية بغض النظر عن المناصب.

ثم تم عرض تسجيل لوالي الولاية تناول فيه مختلف جوانب التنمية، موضحًا أن هناك 950 خرجة ميدانية تم تنفيذ الإجراءات فيها بنسبة 70% بفضل التوازنات المالية المتاحة ذكر الوالي جميع القطاعات المستفيدة من الميزانية المخصصة.. بعد ذلك، أُضيفت تغطية من مراسل الإذاعة، خياطي بن عامر، الذي رافق الوالي خلال الزيارة، بدأت الزيارة بلقاء الوالي مع المنتخبين وممثلي المجتمع المدني والمواطنين، حيث استمع لانشغالاتهم واقتراحاتهم، واعدًا بتجاوز العقبات وتحسين أوضاع البلدية. كما عاين الوالي العديد من المشاريع التنموية في قطاعات مثل الأشغال العمومية، السكن، الموارد المائية، الشباب والرياضة، والتربية.

أعرب الوالي عن رضاه عن وتيرة التنمية في البلدية بناءً على المشاريع الجديدة التي تُنفذ بنجاح، وأكد أن أي مشروع لا يتم إطلاقه إلا بعد دراسة مسبقة للإمكانيات والميزانية ومدى إفادته للبلدية.

خصص الوالي وقتًا للحديث عن القطاع الفلاحي، موضحًا أن بلدية الفايجة تتميز بطابع رعوي وثروة حيوانية، مما يستدعي اهتمامًا خاصًا بالمحميات وربطها بمسالك أخرى لتسهيل عمل الفلاحين والموالين في تطوير الإنتاج.

كما ركز الوالي على أهمية قطاع الأشغال العمومية في الربط بين الدوائر والبلديات. أما في قطاع التربية، فتحدث عن إقامة ثانويات في البلديات التي تفتقر لها، حيث تم بناء ثلاث ثانويات في الرصفة، مغيلة، وسرقين.

بالنسبة لقطاع الصحة، أشار الوالي إلى مخططات مرتقبة لسد النقائص في هذا القطاع. وأكد حرصه على تطوير المناطق الريفية من خلال توصيل الكهرباء والغاز، وتوفير خدمات المياه وشبكات الهاتف وفق الأولويات.

في قطاع السكن، تناول الوالي الحديث عن السكن الريفي بشكل خاص لتعمير المناطق الريفية وتزويدها بالخدمات التنموية. كما تحدث عن الشهداء ومطالب دفن رفاتهم وفق النبذة التاريخية المعمول بها.

في قطاع الشباب والرياضة، أعطى الوالي إشارة للمسؤولين ببدء تهيئة الملاعب وقاعات الرياضة.

كان هذا مجمل ما تطرق إليه الوالي خلال زيارته لبلدية الفايجة.

الحصة الرابعة:

في هذه الحصة الإعلامية، كان من المتوقع حضور رئيس بلدية مغيلة لفتح نقاش حول الانشغالات والنقائص في البلدية، لكن غيابه أثار تساؤلات بين المواطنين وتركهم دون إجابات شافية حول مشكلاتهم اليومية. ورغم هذا الغياب، حرصت المذيعة على عرض الحصة كاملة بكل أركانها، مبتدئة بفقرة بيبليوغرافيا أعدتها وقدمتها فتيحة عين قادة . تضمنت هذه الفقرة معلومات مفصلة عن رئيس البلدية، اسمه الكامل، تاريخ ومكان ميلاده، حالته الاجتماعية، مستواه الدراسي، وأعماله قبل توليه رئاسة المجلس.

المذيعة وبعد استعراض الفقرة البيبليوغرافية، عادت لتكرر ما كان مخططا له وما حدث بالفعل، معربة عن أسفها واعتذارها للجمهور، ألقت باللوم على رئيس البلدية لعدم حضوره، مؤكدة أن غيابه يمثل خيبة أمل للمواطنين الذين كانوا ينتظرون منه الدفاع عن مصالحهم في قولها:" لكن هذه هي المسؤولية، استدعينا رئيس بلدية منتخب من طرف الشعب ليدافع عن مصالحهم، لكنه غاب عن فضاء إعلامي يقدم المعلومة الصحيحة بكل مصداقية وحياد".

وأشارت أن هذه هي المرة الأولى التي يغيب فيها رئيس بلدية عن الحصة، مضيفة أن مثل هذه هذا التصرف يثبط ثقة المواطنين بممثليهم المنتخبين، وأثنت على رؤساء البلديات الأخرين الذين تعاملت معهم سابقا لالتزامهم بالحضور وفتح المجال للمواطنين بالتواصل معهم.

لتقديم صورة أوضح عن معاناة المواطنين، قامت المذيعة بعرض تسجيلات لعينة عشوائية من المواطنين القاطنين في دوار العيس بمغيلة، عبر هؤلاء المواطنون عن استيائهم الشديد من الأوضاع التي تعيشها منطقتهم، موضحين العديد من النقائص مثل النقص الحاد في المياه، وعدم وجود مدارس ثانوية ومتوسطة، والطرقات غير مهيأة. هذه المشاكل أدت إلى تخلف تنموي ونزوح كبير للسكان بحثا عن ظروف معيشية أفضل.

تلا ذلك عرض تسجيل لزيارة الوالي إلى بلدية مغيلة، حيث أكد على ضرورة اتخاذ الإجراءات العاجلة لتحسين الأوضاع. وأعلن الوالي عن منح البلدية أرضا لبناء ثانوية ومؤسسة بريد، بالإضافة إلى إمداده بالغاز الطبيعي. عبر كذلك المواطنون عن فرحتهم بهذه القرارات والتوصيات، مؤكدين أن مثل هذه الخطوات تعكس اهتمام الدولة بمناطق الظل وسعيها لعدم تهميشها، الوالي وعد بتقديم كل ما يمكن لدعم البلدية وتحقيق التنمية المطلوبة.

من خلال هذه الحصة تبرز أهمية التواصل الشفاف من قبل المسؤولين، ودور الاعلام في نقل معاناة المواطنين، واستجابة الدولة لمطالبهم من أجل تحقيق التنمية المستدامة، كما يظهر وجوب تضافر الجهود بين المسؤولين والاعلام والمجتمع لتحسين الظروف المعيشية في مناطق الظل.

الحصة الخامسة:

افتتحت المذيعة فتيحة عين قادة الحصة بفقرة تعريفية حول منطقة فرندة، التي استضافت رئيس مجلسها الشعبي البلدي، السيد فوزي دواش. قدمت المذيعة نبذة شاملة عن الضيف شملت اسمه الكامل، تاريخ ومكان ميلاده، حالته الاجتماعية، مستواه الدراسي، والمناصب التي شغلها سابقًا قبل توليه رئاسة المجلس.

سألت المذيعة السيد دواش عن الخطط التنموية التي تسعى البلدية لتحقيقها. أوضح أن التركيز الأولي كان على المناطق الريفية والمعزولة، حيث بدأت البلدية بتحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية في تلك المناطق، ثم انتقلت إلى مركز البلدية لمعالجة الاختلالات والعمل على تحسين الوضع العام بما يتناسب مع التاريخ العريق للبلدية.

وأشار السيد دواش إلى أن هيئة من الولاية زارت فرندة لتحديد النقائص ووضع خطط لاستدراكها. وأعرب عن شكره للوالي على البرنامج الاستدراكي الذي ينظمه لتحسين المدينة. يشمل البرنامج اجتماعات دورية تُعقد كل يوم أربعاء لمدة ستة أشهر، بهدف معالجة النقائص الكبرى استعدادًا لتحويل فرندة إلى ولاية منتدبة. هذه الاجتماعات والتحضيرات تشمل أيضًا مناطق عين الحديد وعين تخمارت، مما يعكس نهجًا شاملًا لتحسين الأوضاع في البلدية والمناطق المجاورة.

قدم السيد دواش إحصائيات حول الكثافة السكانية وعدد السكنات في مناطق الظل، مشيرًا إلى أن البلدية تحتوي على 32 منطقة ظل حيث يتم العمل على تحسين البنية التحتية والخدمات فيها. تعكس هذه المشاريع التزام البلدية بتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة في جميع المناطق.

خصصت المذيعة محورًا خاصًا لمناقشة التحسينات في مجال النظافة البيئية، حيث كانت المدينة تعاني في السابق من تلوث بيئي شديد. لاحظت المذيعة خلال زيارتها تحسنًا كبيرًا في الوضع البيئي، وهو ما أكده المواطنون. أوضح السيد دواش أن المجلس الشعبي البلدي بذل جهودًا كبيرة في هذا المجال، مستخدمًا العتاد اللازم وتجنيد 140 عاملًا تم إدماجهم من قبل الدولة. هذا الجهد لم يسهم فقط في تحسين الوضع البيئي، بل ساعد أيضًا في القضاء على البطالة.

عند سؤال المذيعة عن استقرار المجلس الشعبي، أكد السيد دواش أن الأوضاع مستقرة والجهود متضافرة بين الأعضاء، مما يسهم في دفع عجلة التنمية في البلدية بشكل ملحوظ. هذا التعاون يعكس رغبة المجلس في العمل كفريق واحد لتحقيق أهداف التنمية.

عرضت المذيعة تسجيلات لآراء المواطنين حول حالة البلدية. تنوعت الآراء بين الرضا عن التحسينات في مجال النظافة البيئية والانتقاد للمشاكل المستمرة في مجالات السكن والبطالة. طالب المواطنون بإنشاء مشاريع لتشغيل الشباب، بناء مدينة ألعاب، وترميم الملعب البلدي.

ناقش السيد دواش هذه المطالب، موضحًا أن هناك مشاريع قيد التنفيذ تستجيب لبعض هذه الاحتياجات. أعلن عن قرب إطلاق محطة برية جديدة، وأوضح أن هناك 150 سكنًا عموميًا إيجاريًا قيد الإنشاء. كما ذكر أن البلدية تلقت

1400 ملف سكن، وهي قيد الدراسة بهدف توزيعها بشكل عادل. أكد أيضًا أن الطرقات والإنارة العمومية في طور التحسين، مع تخصيص ميزانية قدرها 630 مليون دينار جزائري لهذه الأعمال.

تحدث السيد دواش عن الجهود المبذولة لتعزيز الجانب الثقافي والسياحي في فرندة، مشيرًا إلى أنها عاصمة الثقافة وحاضنة لمعالم ابن خلدون. أوضح أن البلدية تسعى بالتعاون مع السلطات الولائية ومديرية الثقافة إلى تعزيز الاستثمار في الجانب السياحي والثقافي. هناك مشاريع لإنشاء فندقين قيد الإنجاز، ويخطط المجلس الشعبي لنصب تمثال لابن خلدون أو جاك بارك، مما يعزز من الهوية الثقافية والسياحية للمدينة.

دعا السيد دواش إلى إنشاء ملحق جامعي في فرندة يركز على دراسة التاريخ، بما يتناسب مع الأهمية التاريخية للمنطقة. هذا المشروع يمكن أن يعزز النشاط الأكاديمي والسياحي في فرندة، ويوفر فرصًا جديدة للتنمية.

فيما يتعلق بالجانب الرياضي، أشار السيد دواش إلى حالة الركود التي تعاني منها رياضة كرة القدم في فرندة، في حين أن الرياضات الأخرى في حالة جيدة نسبيًا. أكد على أهمية تطوير المنشآت الرياضية ودعم الفرق المحلية لتحفيز الشباب على ممارسة الرياضة.

توضح هذه الحصة الجهود الكبيرة التي تبذلها بلدية فرندة لتحسين الوضع التنموي في المنطقة. من خلال التركيز على تحسين البنية التحتية، دعم الخدمات الأساسية، تعزيز النظافة البيئية، والاستثمار في الجوانب الثقافية والسياحية، تسعى البلدية إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة. رغم التحديات المستمرة في مجالات السكن والبطالة، تبدي البلدية التزامًا قويًا بتحقيق أهداف التنمية وتحسين جودة الحياة لمواطنيها.

المبحث الثاني: تحليل المقابلات.

قمنا بإجراء المقابلة مع معدة البرنامج و05 مواطنين من ولاية تيارت، والجدول التالي يحمل معلومات على المقابلة التي تم إجراءها:

نوع المقابلة	تاريخ المقابلة	ماهية الشخص المتقابل معه	مكان المقابلة	زمن ومدة المقابلة	الأطراف المشاركة في المقابلة	ظرف بيئة المقابلة
حرة	2024/04/23	المستمعين	ولاية تيارت بلدية تيارت	20 دقيقة لكل واحد	الباحث والمبحوثين	تمت المقابلة في ظروف عادية
حرة	2024/05/06	معدة ومقدمة برنامج من البلديات	مقر إذاعة تيارت استديو الإنتاج	30 دقيقة	الباحث والمبحوث	تمت المقابلة في ظروف جيدة جدا
مقننة						

المطلب الأول: التعريف بالمبحوثين

اجرينا مقابلة مع معدة برنامج من البلديات" فتيحة مغازي". التحقت بالإذاعة سنة 2019 كمعدة ومقدمة لبرنامج من البلديات الذي يعد برنامجا اخباريا كان يسمي سابقا "مير علي الخط" قبل التحاقها بالإذاعة شغلت منصب مستشارة اعلامية مكلفة بالإعلام والاتصال بديوان والي الولاية لمدة 17عام وفي سنة 2000 بعدها انتقلت الي مديرية التنظيم والشؤون العامة حينها كانت مكلفة بملف "تنقل الاجانب" اما بالنسبة للمواطنين فكانت اعمارهم تتراوح ما بين 35و 40 سنة من جنس الذكور

بخصوص المواطن الاول شغل منصب استاذ في الطور المتوسط يبلغ من العمر 35 سنة متحصل على شهادة الماستر في الادب العربي تخصص لسانيات بالإضافة الي ممارسة عمل اخر وهو تصليح السيارات وكان من محبي كتابة الشعر.

اما بالنسبة للمبحوث الثاني فكان سائق سيارة اجرة عمره 40 سنة متحصل على شهادة البكالوريا بالإضافة الي انه متقاعد من صفوف الجيش حاليا وعضو في جمعية خيرية، كان محب للمطالعة ومهتم بالجانب السياسي

اما المواطن الثالث يبلغ من العمر 31 سنة متحصل على شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من جامعة مستغانم يعمل كمشرف تربوي في الطور المتوسط.

فبالنسبة للمواطن الرابع عمره 30 سنة متحصل في شهادة الليسانس في علم النفس العيادي اضافة الي تحصله على شهادة تأهيل مهني بائع في الوسط الصيدلاني يعمل حاليا في محل بيع الافرشة كان مهتم بالوسط التجاري ومتابع للبرامج الاذاعية.

اما بخصوص المواطن الاخير فيبلغ من العمر 30 سنة متحصل على شهادة الليسانس في الحقوق كان مولع بالحلاقة والرياضة.

المطلب الثاني: برنامج من البلديات والتنمية المحلية.

خلال اجرائنا لهذه المقابلة قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات حول برنامج من البلديات والتنمية قدمت لنا المعدة رأيها حول وجود برامج مشابهة تهتم بالجانب التنموي مثل برنامج "بين قوسين" وكذلك "رهانات" لكن هي تقوم بإعداد برنامج من البلديات الذي يهتم بالتنمية وانشغالات المواطنين وعرضها امام السلطات بغرض اخذها بعين الاعتبار.

في حين يصرح المبحوث الاول ان برنامج من البلديات يهتم بالتنمية علي غرار البرامج الأخرى التي تعالج التنمية كجزء من المواضيع التي تطرحها فهذا البرنامج يولي اهمية كبيرة لتنمية بل هي من اهم موضوعاته التي يتمحور عليها من جهة اخري يصرح المبحوث الثاني ان كل من برنامج رهانات وبين قوسين وغيرها من البرامج تهتم بالتنمية المحلية من خلال بثها للعديد من القضايا الخاصة بالتنمية وانشغالات المواطنين و محاولة ايجاد حلول و آفاق لها بينما يري المبحوث الثالث ان برنامج من البلديات اكثر فعالية وتواصل مع المواطنين واخذ انشغالاتهم ونقائصهم وايصال صوتهم الي السلطات المحلية وتقريب الآراء بين المواطن والمسؤول في حين يري المواطن الرابع ان هذا البرنامج هو من كان له مكانة بين المواطنين وكسب اكبر عدد منهم بسبب ايصال صوتهم وانشغالاتهم واستفادة جل المواطنين من الدعم من طرف السلطات كما يصرح المبحوث الاخير ان برنامج من البلديات صحيح انه برنامج تنموي لكن لا يصل الي درجة ارضاء المواطن

ومن هنا تبين لنا ان هناك اختلاف على تصريحات المواطنين ورأي المعدة فهناك من يري ان البرنامج حقق رجع صدي المواطنين وانه برنامج تنموي بامتياز على غيره من البرامج في حين فندت مجموعة اخري ان البرنامج لم يصل الي ما يطمحون به المواطنين.

ولعل اهم ما دفع المعدة في تفكير في البرنامج هو كونها صحفية فكان لها خبرة كبيرة في الميدان 16 سنة وهي ترافق السلطات المحلية وولات الجمهورية في مراقبة المشاريع كما لها خصوصية كذلك جعلتها تفكر فيه الا وهي كانت محبة لساكنات القري والمداشر لبساطة عيشهم كما كانت تري ان صوت المواطن هو امانة لابد من ايصالها لسلطات في حين يري المبحوث الاول ان هناك عدة اسباب جعلته يتابع البرنامج بكونه برنامج ذو محتوي كبير وشيق يتمثل في طرح انشغالات المواطن امام المسؤول عند استضافتهم للبرنامج ومواجهتهم بما لم يتم إنجازه كما يصرح المواطن الثاني ان البرنامج ذو فعالية فائقة ومن سماته انه موجه لجميع الفئات دون اخري كما له ميزة جدا مثيرة الا وهي عند بدايته كان

المنتخبين جدد ولا يمكن للمواطن التعرف عليهم فهذا البرنامج كان بمثابة التعريف بالمسؤولين للمواطن فعند استضافة كل مسؤول كانت تعرف به زميلتها ف_ع في ركن بيبليوغرافيا وهذا ما زادا البرنامج اهتماما والنقطة التي اثارت انتباهي اكثر انها كانت في كل بداية موسم من البرنامج تقوم باستضافة والي الولاية في اول حصة وتأخذ منه بعض المخرجات بينما يري المبحوث الثالث ان للبرنامج اهمية كبيرة وخاصة انه يعالج مشاكل ومطالب المواطن المتعلقة بالتنمية التي تعتبر ركن اساسي في حياة المواطن خاصة وانه يعد من طرف الاعلامية فتيحة مغازي التي زادته حيوية اكثر لتواضعها مع المواطن حتي انها كانت تضطر لنزول الي الميدان وتقوم بتسجيل مع جميع الفئات وتأخذ انشغالاتهم بعين الاعتبار وتقوم بطرحها للمسؤول حتي تصل الامانة كما يري مواطن اخر ان من اهم الاسباب التي جعلته يتابع البرنامج هو المجهودات التي تقوم بها المعدة اثناء تنقلها للبلديات ومحاولتها معرفة كل مجريات تللك المنطقة وما ينقصهم هذا كله من اجل ان يسمع نداء المواطن فهذه مهمة يعجز الكثير عنها خاصة انها بمثابة الامانة في حين يري المبحوث الاخير ان ما جعله يتابع البرنامج الاهتمام بالشؤون المحلية اي يسعي المواطن الي متابعة اخبار ومستجدات بلديته والمشاريع التي تنفذها البلدية وكذلك الرغبة في معرفة الحلول للمشاكل التي تواجهه في المجتمع.

ومن هنا يتضح لنا ان الاسباب التي جعلت المعدة تفكر في البرنامج الا وهو وجود حلول لمشاكل المواطن.

اما عن توقيت بث البرنامج فصرحت المعدة ان توقيته على توقيت التنمية حيث اختارت له ان يكون يوم السبت كما كان هذا اليوم هادفا لان كل المسؤولين يكونا في راحة ويستطيعون تلبية الدعوة في أمل ان يسمع صوت المواطن حيث يري اول مبحوث ان هذا توقيت يساعده حيث انه يكون في يوم راحة اذا فيكون في اصغاء ومتابعة له وخاصة انه من المهتمين بكل احداث ومجريات بلديته فهذا ما دفعه الي الاستماع الي ردة فعل المسؤول اثناء استماعه لمتطلبات المواطن في حين يري المبحوث الثاني حتي وان توقيته يكون بيوم عطلة لكن لا يساعده في بعض الاحيان نضرا لضغوطات التي يتلقاها طيلة ايام الاسبوع وانشغالاته الخاصة لكن هو في تطلع علي ما يجري او ما يتم تناوله ومعالجته في هذا البرنامج بينما يري مواطن اخر انه دائما علي انتظار توقيت الحصة لإطلاعه علي محتوياته التي تجذب وتستقطب المستمع وخاصة انها يتم فيه طرح انشغال ومشاكل المواطن ومواجهة المسؤول بها لإيجاد حلول والحد منهم اما المبحوث الاخر فصرح ان توقيت الحصة لا يساعده كل مرة في حين يقول نضرا لانشغالاتي فلا اكون متفرغ الاستماع للحصة كل اسبوع لكن هذا لا يفند اني لست من متتبعي البرنامج وبصفتي مواطن فيهمني المواضيع التي يعالجها بما انه برنامج ذو ابعاد تنموية اما بالنسبة للمواطن الاخير فقد صرح انا معدة البرنامج باختيارها لهذا التوقيت قد حققت الكثير من الاهداف في وقت واحد فكانت حلقة وصل بين المواطن والمسؤول في ركن انشغالات المواطنين

ومن هنا نرى اختلاف الآراء حول مؤيد ومعارض وذلك يعود الي خصوصية كل شخص ومدي اهتمامه ومتابعته لما يحدث في بلديته.

كما كان البرنامج بشكل مباشر علي حسب ما صرحت به المعدة فهي تقوم باستضافة المسؤولين علي حسب الموضوع الذي يتم تناوله بما انه برنامج تنموي

ومن هنا يري المبحوث الاول ان البرنامج يكون غالب بشكل مباشر وخاصة انه برنامج يعتمد علي استضافة رؤساء بلديات حول ابرز المشاريع التي يقدمونه المسؤولين للبلديات وما احدثوه من تطور في المجال التنموي كما يري مواطن الاخر ان البرنامج يكون مباشر في الاغلب ذو فعالية وكسب ثقة الجمهور علي غيره من البرامج التنموية قدم الكثير من الخدمات للمواطن ابرزها ايصال صيت المواطن للمسؤول ومعالجة مشاكل التنمية خاصة في مناطق الظل مما اسهم في تسليط الضوء عليهم في حين يري اخر ان البرنامج تنموي مباشر يقوم بنقل رسالة المواطن وابلاغه باخر المستجدات وان هناك وجوود لتنمية وانها متواصلة ويأخذون مشاكل المواطنين بعين الاعتبار ومن جهة اخري يرى المبحوث ان برنامج من البلديات انه مباشر بحت فهو يذاع علي المباشر ومن خلاله يتم استقبال المسؤولين ومناقشة قضايا تنموية من عمق المجتمع تخص الولاية بصفة عامة والبلدية بصفة خاصة اما فيما يخص المبحوث الاخير فكان قد صرح ان هذا البرنامج ينمي روح التعاون والعمل المشترك بين المسؤولين وهو مباشر علي العموم كما يري ان العمل التنموي له فائدة لدي الشباب والمجتمع ومن خلاله يتم تطوير المهارات لدي الشباب وتوجيه الاقتصاد نحو خدمة الفرد وتحسين حياته وان من خلال هذا البرنامج يمكن للمسؤول ان يقدم تدخلات تعبر عن حرصه علي تحسين الوضع التنموي للولاية وحل المشاكل التي تواجهها

ومن هنا يمكن القول أن برنامج من البلديات هو برنامج تنموي بامتياز يسعي بدرجة الاولى إلى تطوير التنمية وايصال صوت المواطن وتلبية اقتراحات المواطنين واحتياجاتهم المستقبلية.

اما بالنسبة لإنتقاء ضيوف الحصة فصرحت المعدة ان هناك معاير فمثلا كانت تنتظر زيارات السيد والي الولاية وبعدها تقوم بدعوة رئيس البلدية حينها تطرح عليه اين وصلت هذه القرارات وهل تم تطبيقها في الواقع ومن هنا يري المبحوث ان طريقة اختيار ضيوف الحصة المتمثلون في رؤساء البلديات وولات الجمهورية كانت كفيلة للحد من بعض مشاكل التنمية لدي المواطن في حين يري الاخر ان الانشغالات التي كانت تعرضها المعدة علي الضيوف في الحصة المتمثلة في طرقات الغاز الماء مثلا فكانت في بعض الاحيان تطالب المسؤول علي المباشر ان هناك المسلك يفتح وهناك مدرسة تهيأ وماء شرب لابد ان يصل الي تللك المنطقة وهذا ما حقق رجع صدي من طرف المسؤول في حين يري الاخر ان اختيار الضيوف كان بمثابة فتح افاق كبيرة امام المواطن حتي يصل الي المسؤول بينما يصرح المواطن ان انتقاء الضيوف

الحصة امر اساسي للبرنامج باعتبار ان الضيوف احد الاركان الاساسية فيه ومن خلاله يتم التعريف بالمسؤولين لدي المواطن كما يصرح المبحوث الاخير ان الضيوف البرنامج يقدمون حلول مفيدة بناء علي تجاربهم الشخصية ومدي فعالية البرنامج في تناول قضايا البلديات وحل مشاكل المواطن

ومن هنا يتضح لنا ان ضيوف برنامج من البلديات كانوا بمثابة مصدر للمعلومات المفيدة والحلول العلمية لمشاكل البلديات في حين فند الاخرون انهم لا يقدمون حل كافيا للتحديات التي تواجه المجتمعات المحلية فاختلفت الآراء حسب جودة المحتوي ومدي قدرة الضيوف على التفاعل مع احتياجات واهتمامات المواطن.

اما علي حسب تصريح المعدة حول تسجيلها مع الموطنين فقد فندت ان هذه الفكرة جيدة لتسهيل التواصل وتحسين الخدمات المقدمة للمجتمع المحلي كما يمكن ان يؤدي ذلك الي تحسين الشفافية وتعزيز الثقة بين السلطات والمواطنين ويسهل عملية تنظيم الانشطة المحلية ومن هنا يصرح المبحوث تسجيل انشغال المواطن يعد خطوة هامة في تحسين الخدمات من خلال فهم تلك الانشغالات كما يعتبر تسجيل المعدة معهم اجراء ايجابيا يعزز التواصل وكذلك يعزز الوعي الصحي ويسهل التعامل مع القضايا المحلية بشكل عام فهي مبادرة جيدة لتنظيم القطاع وتوفير الخدمات بشكل افضل في حين يري الاخر ان نجاعة هذا الاخير في توصيل مشاكل المواطنين في البلديات المفتقرة للعديد من المرافق العمومية والادارية التي من شأنها النهوض بهذه البلديات وتحسين الاوضاع المعيشية فيها ومن خلال البرنامج يمكن تسليط الضوء علي تطلعات المواطنين وما يأملون اليه من رؤساء بلدياتهم هذا ما يدفع لتحقيق نسبة معتبرة من التنمية المحلية بينما يري الاخر ان تسجيل المعدة مع المواطنين حقق نسبة نجاح معتبرة في تحقيق التنمية المحلية في البلديات خاصة النائية منها ذلك راجع الي تغطية واهتمام ونقل البرنامج للمشاكل المحورية كإنعدام شبكة الطرقات ونقص المدارس التي معظمها تم الالتفات اليها من طرف المصالح المعنية بعد عرضها في البرنامج وفتح نقاش حولها كما يصرح مواطن اخر ان بفضل هذا الاخير يتم عرض مشاكل سكان البلديات ويستضيف الرؤساء في طاولة النقاش لهذه الاهتمامات لكن يبقي النقاش عقيم ولا يرقي في اغلب الاحيان لتطبيق قرارات ترمي الي حل المشاكل وتطوير البلديات وفق برنامج تنمية مدروس بل جل ما يطبق من مشاريع ترمي لتحقيق تنمية محلية الامد بعيد كما يري اخر صحيح ان معدة البرنامج تقوم بعمل شاق وتنقل بعض التسجيلات التي تمثل انشغالاتهم ومشاكلهم الي المسؤول وتحاول حلها بشتي الطرق لكن هذا لا يمكنني ان اقول ان معدة يمكنها نقل كل تسجيلات نتيجة مثلا تحفظ لمهنتها

المطلب الثالث: اسهامات برنامج من البلديات في تحقيق التنمية المحلية

تعتبر التنمية ركنا اساسي في تطور المجتمعات لما لها من أهمية كبيرة في رفع الغبن عن مناطق الظل وتتحقق هذه الاخيرة من خلال تدارك النقائص الموجودة في البلديات. إن تلبية احتياجات السكان في المناطق النائية المهملة يعد جزءا لايتجزء من استراتيجية التنمية الشاملة.

بالتالي، فان التنمية المستدامة تتطلب تخطيطا شاملا ومتكاملا يأخذ في لاعتبار جميع الجوانب الحياة لاقتصادية والاجتماعية والبيئية، لضمان تحقيق تقدم متوازن وعادل يرفع من شأن كل مناطق المجتمع، وخاصة تلك التي كانت تعاني من التهميش والنقص في الخدمات.

وقد صرحت المعدة ان البرنامج قد أسهم نوعا ما في التنمية كونه يعتبر منصة لنشر المعلومات حول قضايا المحلية المهمة فمن ناحية الصحة عرف البرنامج المواطنين بالخدمات الصحية المتاحة في بلدياتهم مثل المستوصفات أما فيما يخص التعليم من خلال عرض المشاكل البنى التحتية للمدارس وما شابه ذلك.

ومن وجهة نظر المواطن أن البرنامج قد أسهم نوعا ما في تحقيق التنمية وخاصة في مناطق الظل من خلال تحسين جودة البنى التحتية في المنطقة حسب المبحوث قد تم ترميم الطرقات وتحسين نظام الصرف الصحي. بينما يرى الاخر أن البرنامج لم يساهم بتاتا في تحقيق التنمية نظرا لتصريح المبحوث لم يلاحظ أي تحسن في المنطقة حيث ذكر بعض المشاكل التي لازالت قائمة كما هي من بينها نقص الحاد في المياه.

بينما يرى احد المبحوثين أن البرنامج لم يحقق النتائج المأمولة منه ثم أصدر لنا عن السبب الذي جعله يجزم أن البرنامج لم يسهم فصرح أن المعدة لا تتنقل بصفة واسعة في البلدية بحيث أضاف أنه يأمل أن تنتقل المعدة الى منطقتهم لتنقل المشاكل الناشئة فيها .فيما يصرح أخر انه قد أسهم هذا البرنامج على ضوء ما شاهده من تحسينات في الرعاية الصحية وسهولة الوصول اليها بفضل المعلومات التي ينقلها البرنامج وتوفير النقائص التي يطرحها البرنامج من المسؤولين وكذا يصرح مواطن اخر ان البرنامج قد اسهم في تحقيق التنمية ولذلك كون ان البرنامج يفتح باب النقاش مع المواطنين ومنحهم الحرية في ايصال رسائلهم للمسؤولين ومن هنا يتضح لنا اختلاف الآراء حول مساهمة البرنامج في تحقيق التنمية المحلية لعدة أسباب قد صرحوا بها.

اما على حسب ما أدلت به المعدة حول المشاكل التي كانت في بداية البرنامج لم تتطور حدة لأنه كان هناك مشاكل مع المنتخبين لان عندما تقوم بدعوتهم لا يلبون الدعوة كما صرحت لنا أن والي الولاية يحضر البرنامج يلبي الدعوة وبعض المنتخبين يتهربون ولا يقومون حتى بإعطاء تبريرات اما فيما يخص احد المواطنين صرح أن نفس المشاكل التي طرحت في

بداية البرنامج بعضها توصلت الى حل وبعضها لايزال على نفس الوتيرة لان هناك بلديات لازالت تعاني من أبسط متطلبات العيش فيما بين مواطن أخر أن هناك اختلاف ولم تظل المشاكل على نفسها حيث أنه كان هناك بعض التطورات خاصة في مناطق الظل نجد مثلا أن مطالب الاولية تمثلت في الغاز والطرقات على غير ما يطالبون به الان من توفير وسائل النقل وكذا انشاء مدارس وعيادات بينما صرح احد المواطنين أن هناك حوصلة كبيرة في مناطق الظل حيث أصبحت جل بلديات تيارت مستفادة من عدة مشاريع التي تم انجازها ف الطرقات والغاز والكهرباء والماء ولو ما كانت انشغالات المواطنين لما تحصلوا على هذه الاستفادة حيث أدل احد المواطن هذا أن هذا البرنامج أحدث تغيير واضح بينما في الآونة الاخيرة أخذ بعدا كبير في جل البلديات بمشاكل المواطنين وانشغالاتهم على عكس ما كانت عليه سابقا وكذا ذكر مواطن اخر انه لم يكن تفاوت كبير لان جل المشاكل التي كانت تطالب بها سابقا يعني بصفة عامة لم تحقق مطالبهم .ومنه تبين لنا أنه لم تحدث لنا تغيرات فائقة وانما بعض المشاكل كانت لها حلول احدثت تغيير بينما البعض الاخر لايزال يعاني ولم تحضي بالحلول الي يومنا هذا.

اما عن الاثار الاجتماعية والاقتصادية للبرنامج فقد ادلت المعدة انه حقق اثر ايجابي علي المستوي الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع كما شهد زيادة في فرص العمل وكذا تحسن في مستوي دخل الأسر مما اسهم في تعزيز التواصل بين افراد المجتمع وتعزيز التضامن الاجتماعي اضافة تقر بأنها لاحظت نمو في الاقتصاد المحلي وتحفيز النشاط التجاري والاستثماري مما يؤدي الي تحسين بنية البلد وتوفير فرص عمل جديدة فيري المبحوث ان هناك تحسن نوعا ما وخاصة في التعليم والرعاية الصحية في المنطقة مما يؤدي الي تعزيز الجودة المعيشية لسكان المحليين كما كان هناك تحسين في الروح المعنوية للمجتمع كله حيث زادت الحماسة والمشاركة في الانشطة المجتمعية كما يضيف لمسة في النشاط التجاري والسياحي في المنطقة مما يؤدي الي زيادة في الدخل وتحسين الاقتصاد المحلي في حين يري المبحوث الأخر ان البرنامج قد ادي الي تحسن ملحوظ في معدلات البطالة وزيادة في الدخل الشخصي للمواطنين في المناطق التي تم تنفيذه فيها اضافة انه احدث زيادة في اتاحة فرص العمل بعد تنفيذ البرنامج مما ساعدة في تحسين المستوي المعيشي ودعم عائلته كما أدل اخر انه احدث تعزيز للاندماج الاجتماعي من خلال توفير فرص متساوية واشراك جميع شرائح المجتمع في عملية صنع القرار كما يمكن للبرنامج تعزيز الاندماج الاجتماعي وتقليل الفجوات الاجتماعية وكذا تعزيز التواصل والتعاون بين السكان من خلال اقامة فعاليات وبرامج تفاعلية بينما يصرح المبحوث ان الاثار الاقتصادية والاجتماعية تمثلت في تعزيز التنمية المستدامة من خلال تنفيذ مشاريع بيئية واقتصادية مستدامة كما يمكن له ان يسهم في الحفاظ علي الموارد الطبيعية وتعزيز النمو الاقتصادي بشكل مستدام بالإضافة الي دعم ريادة الاعمال والابتكار بتقديم الدعم المالي وهذا ما يحفز علي نمو القطاع الخاص ويعزز التنوع الاقتصادي بينما يري المبحوث انه لاحظ تحسن واضح وجودة

الخدمات في منطقتنا بفضل برنامج من البلديات هذا تحسن ادي الي زيادة الاستقرار الاقتصادي وتوفير فرص العمل كما انه ساهم في تعزيز التواصل والتكامل الاجتماعي بين افراد المجتمع المحلي.

وفي ما يخص الجهود التي يبذلها البرنامج لي تعزيز فرص عمل فصرحت المعدة ان هذا يكون من خلال مجموعة من الاجراءات مثل دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتنظيم دورات تدريبية لتطوير مهارات الفعالة المحلية وتشجيع الاستثمارات في البنية التحتية لتعزيز النمو الاقتصادي ومن هنا يرى المبحوث ان البرنامج يمنح جهود فعالة في توفير دورات تدريبية وورش عمل لأعداد الشباب وتطوير مهارتهم مما يسهم في زيادة فرص الحصول علي وضائف اضافة الي تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم دعم مالي واستثمارات مما يسهم في خلق فرص عمل جديدة وتنمية الاقتصاد المحلي في حين يصرح الاخر انه ممتن للبرنامج علي تقديم فرص التدريب والتأهيل المهني حيث ساعده ذلك في الحصول علي وضيفة افضل كما يطمح لرؤية المزيد من الاستثمارات في المشاريع ويري كذلك ان له اهمية كبيرة في تعزيز التعليم وتنمية مهارات الشباب لتمكينهم من دخول سوق العمل بثقة كما يري المبحوث انه يجب علي البرنامج التعاون مع القطاع الخاص لتوفير فرص العمل وتحسين البيئة الاقتصادية كما يريد كذلك معرفة المزيد عن السياسات الحكومية المتعلقة بتعزيز العمل وكيف يمكنه المشاركة في تطويرها بينما يصرح الاخر انه يعتقد ان البرنامج يجب ان يركز علي تطوير الصناعات الجديدة والمستقبلية التي توفر فرص عمل مستدامة ومربحة للمواطنين يفرض علي الحكومة والقطاع الخاص للعمل معا علي توجيه الاستثمارات وتطوير البنية التحتية لدعم هذه الصناعات الناشئة كما يري اخر ان هذا الاخير يجب ان يركز اكثر علي تطوير مهارات المحلية وتوفير فرص تعليمية مختلفة تلبي احتياجات سوق العمل وفي ما يخص تقييم نجاحات البرنامج في تحقيق اهداف التنمية المحلية فأجابت المعدة انه يكون من خلال تحقيق الاهداف المحددة كالتعزيز التشغيل واتاحة فرص عمل للشباب او تحسين البنية التحتية من خلال انشاء المنشئات او تعزيز التعليم والقضاء علي الامية التي تعيق التنمية وكذلك تحديد العوائق والتحديات التي يواجهها البرنامج في تحقيق التنمية المحلية وسبل التغلب عليها في المستقبل مع اقتراح التوجهات المستقبلية لتعزيز فعالية البرنامج وزيادة تأثيره علي التنمية مع اخذ الاحتياطات لتحسين السياسة الممارسة فكان تصريح المواطن حول تقيمه لبرنامج من البلديات ونجاحه في تحقيق اهداف التنمية المحلية يكون بفضل توفير الخدمات من خلال تقييم ما اذا كان البرنامج قد نجح في تحسين الخدمات المحلية مثل الماء والكهرباء والصرف الصحي وكذا فرص العمل من خلال تقييم ما اذا كان البرنامج قد ساهم في خلق فرص عمل محلية او تعزيز الاقتصاد المحلي بالإضافة الي تقدير التأثير البيئي للبرنامج ومدي توفيره للحلول المستدامة للقضايا البيئية المحلية مع تقييم مدي تمكن المجتمع وتعزيز دورهم في عملية صنع القرار وتنفيذ البرنامج في حين يصرح الاخر انه يجب ان يكون هناك اقتراح توصيات سياسات مستندة الي ادلة لتعزيز فعالية البرنامج وكذا تعزيز تأثيره علي التنمية المحلية

بالإضافة الي الجوانب الانسانية المتمثلة في توجيه الاهتمام الي ردود فعل واراء المبحوثين حول تجربتهم ووجهات نظرهم بشأن توفير البرنامج علي حياتهم ومجتمعهم المحلي مع استخدام الاساليب البحثية لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بأداء البرنامج وتأثيره علي التنمية المحلية في حين يفند الاخر انه لاحظ تحسن في نوعية الحياة والمناخ الاقتصادي مما يعكس نجاح البرنامج في دعم الاعمال وتعزيز النمو الاقتصاد المحلي كما أدل ان لازالت هناك بعض التحديات في مجالات مثل ادارة النفايات وحماية البيئة ولكن بشكل عام فإن البرنامج يسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الاهداف المحددة لتنمية المحلية كما يري الاخر ان البرنامج قد فشل في الوصول الي بعض الفئات الضعيفة وتلبية احتياجاتهم بشكل كافي وهو امر يتطلب مزيد من الجهود والتركيز في المستقبل كما ان البرنامج يعاني من مشكلات في الادارة والتنفيذ مما يؤثر علي قدرته في تحقيق الاهداف المحددة بشكل فعال وكذا احتياج الحكومة الي مزيد من الاستماع للأراء المواطنين وتنظيمهم بشكل اكبر في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المحلية وتنفيذ البرنامج بينما يصرح المبحوث ان هناك حاجة ملحة الي تعزيز جهود البرنامج في مجالات مثل التعليم والصحة حيث مزال هناك انحياز واضح في توفير الخدمات لبعض الفئات الضعيفة.

نتائج على ضوء الفرضيات:

ـالفرضية الأولى التي مفادها "كلما زاد تركيز الإذاعة على البرامج التنموية، ازدادت فرص تحقيق التنمية المحلية".

تحققت وهذا ما لاحظناه من خلال تحليلنا لبرنامج من البلديات حيث وجدنا أن جل ما يتحدث عنه البرنامج يصب في المجال التنموي بامتياز، وهذا ما أكده المواطنون في المقابلات التي أجريناها معهم، فبعدما يتم عرض المشاكل التي تشغل المواطنين يتم العمل عليها مثل المحطة البرية ببلدية فرندة بعد عرض هذا المشكل تم مباشرة العمل عليه وتدشينها في الآونة الأخيرة.

-الفرضية الثانية التي مضمونها " توفر البرامج الإذاعية فرصا لتعزيز المشاركة المجتمعية والتفاعل مع قضايا التنمية" تحققت هي كذلك، وهذا ما شاهدناه في البرنامج الذي يمثل منصة نقاش يتحاور فيها كل من المسؤولين والمتخصصين مع المواطنين بكل وضوح، من خلال تلقي مكالمات هاتفية مباشرة معهم، تجلى ذلك في رضا المواطنين عن البرنامج، وشفافية موضوعاته.

-الفرضية الثالثة التي مدلولها" تسهم الإذاعة المحلية بتيارت في تغيير سلوك المواطنين ودفعهم لتبني ممارسات التنمية المحلية من خلال برنامج من البلديات" هذه الفرضية لم تتحقق وهذا بسبب تقلص الجمهور الخاص بالإذاعة هذا لاحظناه خلال محاولتنا إجراء المقابلة مع المواطنين حيث كان هناك صعوبة كبيرة في إيجاد المستمعين للإذاعة بصفة عامة وبرنامج من البلديات بصفة خاصة.

النتائج العامة:

بعد التطرق للجانب النظري وتحليل البرنامج والمقابلات خلصنا إلى مجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي:

- الإذاعة تهتم بالبرامج التنموية التي تخدم المواطنين يتجلى ذلك في برنامج من البلديات.
- تهتم الإذاعة بالتنمية المحلية من خلال استقبال مكالمات المواطنين في البرنامج وفتح باب الحوار معهم.
- يرافق البرنامج الزيارات الميدانية التي يقوم بها الوالي ويبثها على مسامع المواطنين.
- المعدة لا تقوم بخرجات ميدانية مكثفة بشاهدة بعض المواطنين.
- البرنامج يبث في كل الظروف وفي ظل كل التحديات التي يواجهها، مثل عدم حضور رئيس بلدية ما، وبث البرنامج من طرف مذيع أخر في حالات استثنائية.
- تعالج البرامج الإذاعية المشاكل والمعيقات الخاصة بالتنمية المحلية.
- يسهم برنامج من البلديات بنسبة لا بأس بها في النهوض بالتنمية المحلية.
- التطور التكنولوجي أدى إلى تقلص جمهور الإذاعة.

- تسعى الإذاعة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية من خلال فتح صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي.
- أغلب مستمعي البرنامج من جنس الذكور مما يظهر اهتمامهم بالتنمية أكثر من الإناث اللاتي يستمعن إلى موضوعات نسوية.
- تحقق الإذاعة أثار إيجابية من خلال برامجها خاصة برنامج من البلديات من خلال:
  - ✓ إيصال انشغالات التي تم العمل عليها مثل بناء ثانويات في بعض البلديات النائية.
  - ✓ العمل على تهيئة الطرقات والأشغال العمومية بعد عرض المشاكل المتعلقة بها في البرنامج.

الإقتراحات والتوصيات:

-تكثيف الخرجات الميدانية إلى المناطق النائية والبلديات على حد سواء.

- يجب على البرامج الإذاعية التطرق إلى الجانب السياحي ونقل المشكلات والمعيقات التي تواجهه.
- تخصيص أعداد أكثر مع الوالي وفتح نقاش مع المواطنين.
- استضافة أصحاب المؤسسات الناشئة ومناقشة مشاريعهم لتشجيع أصحاب الأفكار الرائدة في المجالات المختلفة.
- يجب على الإذاعة نشر حصص البرنامج أو مقتطفات منه بصفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي كونها أكثر استخداما من طرف الجمهور.

-زيادة تغطية البرنامج الإذاعي لتشمل المناطق النائية مع استخدام تقنيات البث المختلفة مثل الإذاعة عبر الإنترنت.

-تطوير منصات رقمية للإذاعة لتتيح للمواطنين الاستماع للبرامج الإذاعية في أي وقت من أي مكان مما يزيد من تأثير.

خاتمة

خاتمة:

في الأخير، تظل الإذاعة، ولا سيما الإذاعة المحلية، أداةً فعّالةً وقويةً تدفع بعجلة التنمية المحلية نحو التقدم، لما تتمتع به من قدرة على الوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع بمختلف أعمارهم وثقافاتهم. من خلال إيصال المعلومات والأخبار والتوعية إلى مختلف فئات المجتمع، تسهم الإذاعة في رفع مستوى الوعي والتعليم والمشاركة المدنية، عبر البرامج الإذاعية التي تُبث محلياً والتي تمتاز بقدرتها على معالجة القضايا المحلية بشكل مباشر.

هذه البرامج تتيح للمجتمعات فرصة التواصل والمشاركة في مناقشة القضايا المحلية، مما يعزز من الشعور بالانتماء والمسؤولية المشتركة. من خلال استضافة المسؤولين المحليين، يمكن للإذاعة أن تسهم في تحسين الشفافية والحوار البناء بين الحكومة والمواطنين.

ومن الناحية الاقتصادية، تؤدي البرامج الإذاعية التنموية دوراً مهماً في دعم المبادرات الاقتصادية والمشاريع الصغيرة من خلال الترويج لها وتقديم النصائح والتوجيهات من قبل أصحابها، فهذه البرامج يمكن أن تقدم نصائح حول كيفية إدارة المشاريع الصغيرة، والتسويق، والابتكار، مما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة.

وختاماً، يجب أن نستمر في دعم وتطوير الإذاعة المحلية لتعزيز دورها المحوري في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في مجتمعاتنا. من خلال الاستثمار في تقنيات البث الحديثة وتدريب الكوادر الإعلامية يمكن أن يزيد من فعالية وتأثير الإذاعة المحلية، مما يسهم في بناء مجتمعات أكثر وعياً وتقدماً.

إن قوة الإذاعة في التأثير على المجتمعات لا تزال هائلة، وعليه فإن توجيه هذا التأثير نحو تحقيق أهداف التنمية المحلية هو ضرورة ملحة لتحقيق مستقبل أفضل للجميع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1. إبراقن محمد، قاموس **المبراق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال**، منشورات تالة، الجزائر،2007.

2. شلبي كرم، **معجم المصطلحات الإعلامية**، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1987.

3. مقار سامح، **المعجم الوجيز**، هيئة الكتب المصرية للكتاب،ط1، 2007.

المراجع:

الكتب:

1. أبو زايدة حاتم، **مناهج البحث العلمي**، دار المستقبل للأبحاث، ط2، 2018

2. أحمد مصطفى فاطر، تنمية المجتمعات المحلية نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.

3. أحمد مصطفى مريم، حفظي إحسان، **قضايا التنمية في الدول النامية**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1،2005.

4. إسماعيل محمود حسن، **مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، د.ب، ط1، 2003.

5. البكري إياد شاكر، **تقنيات الاتصال بين زمنين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003.

6. تواتي نور الدين، **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د.ب، ط1، 2008.

7. الجفيري محمد، **إعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية** ، دار صناع الابداع للإنتاج والتوزيع، د.ط، د.س.

8. الجندي مصطفى، **الإدارة المحلية واستراتيجياتها**، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط1، 1987.

9. الحاج كمال، **نظريات الاعلام والاتصال**، تد بارعة شقير وأخرين، الجامعة الافتراضية السورية، 2020.

10. الحطامي عبد الباسط محمد، **مقدمة في الإذاعة والتلفزيون**، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، دار أسامة للنشر، الأردن عمان، ط1، 2014.

11. خميس موسى، **مدخل إلى التخطيط**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن،1999.

12. دليو فضيل، **تاريخ وسائل الاعلام والاتصال**، ، دار الخلدونية، الجزائر، ط4، 2013.

13. الدناني عبد المالك، **مجالات البحوث الإعلامية**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط2، 2009.

14. السروجي طلعت مصطفى، **التنمية الاجتماعية المثال والواقع**، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ط1، 2001

15. سعيد جبر سعاد، **سيكولوجية الإتصال الجماهيري**، دار الكتاب العالمي، عمان، د.ط، 2008.

16. شكري عبد المجيد، **الاتصال الاعلامي والتنمية، أفاق المستقبل وتحديات قرن جديد**، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1995.

17. صلاح الدين عماد، شيخ داود عبد الرزاق، **الفساد والإصلاح**، اتحاد الكتاب العرب دمشق، سوريا، د.ط، 2003.

18. الضبع رفعت عارف، **الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011.

19.الطائي مصطفى حميد كاظم، **الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 1ط،2007.

20.عادل غزال، **المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030**، منشورات face Library، الجزائر، د.ط ،2019.

21.عاطف العبد عدلي، عاطف العبد نهى، **الإعلام التنموي والتغيير الاجتماعي الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط5، 2007.

22.عبد النبي عبد الله الطيب، **الإعلام والتنمية مشكلات وقضايا**، الدار العالمية للنشر، مصر، ط1، 2014.

23.عبد الوهاب سمير محمد، **الحكم المحلي والتنمية المحلية، التنمية الريفية والمحلية وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة**،، المنظمة العربية للتنمية الإدارية د.ط ،2008.

24.علام طه سعد، **التخطيط مع السوق**، دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 2005.

25.علي سعيد الحديدي، **الاعلام والمجتمع**، الدار المصرية اللبنانية، عمان د.ط،2004.

26.فاطر أحمد مصطفى، **تنمية المجتمع المحلي (اتجاهات معاصرة للاستراتيجيات، نماذج الممارسة)**، الإسكندرية المنصة الجامعية، د.ط، 2000.

27.فؤاد بن غضبان، **التنمية المحلية ممارسات وفاعلون**، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2015.

28.الفوزي محمد علي، **نشأة وسائل الاتصال وتطورها**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2007.

29.ماجي الحلواني، **مدخل إلى الإذاعات الموجهة**، دار الفكر العربي،ط1، 1982.

30.المشهداني سعد سلمان، **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2016 .

31.معوض إبراهيم محمد، **إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية**، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2000.

32.نائل عبد الحافظ، **إدارة التنمية–الأسس –نظريات– تطبيقات العلمية**، الجامعة الأردنية، دار الزهران، عمان ط1، 2010.

33.نوال محمد عمر، **الإذاعة الإقليمية**، ديوان الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1983.

34.هلال المزاهرة منال، **نظريات الاتصال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2012.

الأطروحات:

1. بداني فؤاد، **سوسيولجية القيم الاخبارية بالإذاعة الجزائرية**، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه: علم الاجتماع والاتصال جامعة وهران 02، 2014 2015.
2. بن عزة فاطمة الزهراء، **الإذاعة المحلية ودورها في تحديد الرأي العام . إذاعات الغرب الجزائري نموذجا**– أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع الاتصال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2016-2017.
3. تيميزار فاطمة، **دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل السمعي البصري في الجزائر**، دراسة وصفية استطلاعية لمؤسستي الإذاعة الوطنية والتلفزيون الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم الاعلام والاتصال تخصص: تكنولوجيات واقتصاديات ومؤسسات وسائل الإعلام جامعة الجزائر3، 2016/2017

4. زيدان جمال، **واقع التنمية المحلية على ضوء الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر1999–2000**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، 2001.

5. شعباني مالك، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، دراسة ميدانية لجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006.

مجلات:

1. بن عروس محمد لمين، **الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع**، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، الجلفة–الجزائر، المجلد 06، العدد 04، 2021.
2. تنيو فاطمة الزهراء، **الملاحظة: تقنية كثيرة الورود ونادرة التوظيف**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة 03/ الجزائر، المجلد13، العدد01، جوان 2020.
3. عكرود سفيان، نفازي مولود، **بدايات وتطور الإذاعة في الجزائر من راديو الهواة إلى الإذاعة السرية**، مجلة البحوث التاريخية، المجلد07، العدد01، جوان2023.
4. علي محمد عبد الله أحمد، **العلاقة بين الدور والمكانة الاجتماعية، دراسة نظرية سوسيولوجية**، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة ابن طفيل، المملكة المغربية، المجلد 02، العدد 05.
5. عيساوي طيب، زكروك خولة، **دور الإذاعة المحلية في تمكين المرأة وإدماجها في عملية التنمية المحلية**، دراسة نظرية للمعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في إذاعة سطيف، مجلة التميز الفكري للعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشادلي بن جديد الطارف، العدد 06،جويلية 2021.
6. كتراي محمد فوزي، **الإذاعة الجزائرية من الوطنية إلى المحلية ودورها في المجتمع**، لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.

المواقع:

مرابط شوقي، جلولي مختار، **مداخلة بعنوان تجربة الإعلام المحلي في الجزائر: الإذاعات المحلية**.

http://dspace.univ-eloued.dz .

الملاحق

دليل المقابلة:

المبحث الأول: التعريف بالمبحوثين.

-المواطنين.

-السن

- الجنس

- الوظيفة.

- **المعدة:**

-متى بدأت البرنامج؟

-متى التحقت بالإذاعة؟

-قبل التحاقك بالإذاعة هل كنت تزاولين عملا أخر؟

- المبحث الثاني: برنامج من البلديات والتنمية.

-المعدة:

-هل هناك برامج مشابهة تهتم بالتنمية؟

- ماهي الأسباب التي جعلتك تفكرين في البرنامج؟

-متى يذاع البرنامج؟

-هل هو مباشر أم غير مباشر؟

-كيف تنتقين ضيوفك؟

- **المواطنين:**

-هل أنت من متتبعي برنامج من البلديات؟

-ما رأيك فيه؟

-هل تتابعه بشكل دائم؟

-لهذا البرنامج مجموعة من المواضيع ما هو الموضوع الذي أثار انتباهك؟

- **المبحث الثالث: اسهام برنامج من البلديات ف تحقيق التنمية المحلية.**

-هل تعرضين تسجيلات المواطنين؟

-هل أسهم البرنامج في تحقيق التنمية المحلية.

-هل لازالت المشاكل التي كانت تصلك على نفس الوتيرة؟

-ماهي الأثار الاجتماعية والاقتصادية للبرنامج؟

-ماهي الجهود التي يبذلها البرنامج في تعزيز فرص العمل؟

- **المواطنين:**

- ماهي أبرز التغيرات التي حدثت بعد طرح انشغالات المواطنين؟

-هل أسهم هذا البرنامج في إيصال صوت المواطن؟

-هل ترى أن هذا البرنامج فقط يركز على الجانب التنموي؟

-هل البرنامج لا يزال على نفس الوتيرة أم تزايدت فعاليته مع التطورات الناتجة؟

-هل ترى أن هذا البرنامج حقق نجاح وصنع صيتا لدى الجمهور؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد التصريح العلمية لإنجاز بحث
(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في ديسمبر 2020)

نحن الموقعون الناه كل من:

الطالب(ة): بن ابراهيم خاطمة الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 119991267000.77.000.82

الصادرة في لرجام بتاريخ 2021.03.11

الطالب (ة): جوادي أسماء الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 110004510000266.000.2

الصادرة في سعيدة بتاريخ: 2023.01.24

الطالب (ة): قتيجال مجاهدية الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 110020445034330.000.1

الصادرة في ..... بتاريخ: .....

المسجلين بقسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات تخصص: اتصال وعلاقات عامة

والمكلفين بإنجاز مذكرة ماستر موسومة بـ: دور المواقع الإلكترونية في تحقيق التنمية المحلية دراسة ميدانية على عينة من الإذاعات الجزائرية

.....

تصرح بشرفنا أننا التزمنا بمراعاة المعايير العلمية، المنهجية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع الطالب الأول

توقيع الطالب الثاني

توقيع الطالب الثالث

رئيس المصلحة

رئيس القسم

نظرا لتصديق على التوقيع للسيد (ة) ... بلدي للسيد

رئيس قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

جوان 2024

الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون. تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات

استمارة الاذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): حبيب عابد

أرخص للطلبة الاتية اسماؤهم بايداع المذكرة.

الاسم و اللقب: فاطمة بن ابهيم

الاسم و اللقب: أمال جوادي

الاسم و اللقب: بشرى خالدية

التخصص: استعمال حمدان قاجتماعية

عنوان المذكرة: دور البرامج التاجيهية في تحقيق البرمجية الجزائرية دراسة ميدانية على ولاية الجلفة بالجلفة تيارت

تيارت: 2024-06-04

امضاء الأستاذ(ة) المشرف:

عابد حبيب